معتقلو جامعة مؤتة يحاكمون علنياً خلال ايام

حدادين يوجه نداءً الى رئيس الوزراء

الاهالي ـ خاص

اكدت مصادر عليمة لـ «الاهالي» ان عشرة من معتقلي جامعة مؤتة سيحاكمون علنياً خلال الايام القادمة، اضافة إلى محاكمة غيابية بحق شخصين آخرين.

وعلمت الاهالي من بعض اهالي معتقلي جامعة مؤتة ان السلطات الاردنية اطلقت سراح ثلاثة منهم مؤخراً بعد اعتقال دام اربعة اشهر، ومن بين الذين افرج عنهم جهاد نواف شتيفات.

ـ واضاف احد اقرباء معتقل ان جميع المعتقلين جرى تحويلهم إلى السجن العسكري في الزرقاء تمهيداً لمحاكمتهم.

وتقول مصادر ان التهمة التي ستوجه للمعتقلين، انضمامهم إلى حزب غير شرعي ـ حزب التحرير الاسلامي ـ ومحاولة زعزعة النظام، من خلال ترتيب محاولة اغتيال لجلالة الملك خلال حفل تخريج احد افواج الجامعة.

البقية ص٧

في مواجهة صريحة مع « الأهالي »

شبيلات : هذه هي أسباب اعتقالي ومحاكمتي !

ص٢



الاثنين ١٦/٨/١٩٩٣ ـ العدد (١٣٢) ـ الثمن (١٥٠) فلساً

المشروع السعودي لدعم الحكم الذاتي

واشنطن ـ خاص ـ بـ «الاهالي»

تتفرد «الاهالي» بنشر ابرز ملامح المشروع السعودي الذي تسلمه وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكية من الامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن والمتضمن التصورات السعودية لتقديم المساعدات العاجلة للاراضي العربية المحتلة التي سيطبق عليها الحكم الذاتي.

ومن ابرز ملامح المشروع السعودي النقاط التالية:

١ ـ تقوم المملكة العربية السعودية بتقديم المساعدات المالية العاجلة لتأسيس البنية التحتية للحكم الذاتي الفلسطيني.

٢ ـ تلتزم المملكة العربية السعودية بدعم ومساندة الفلسطينيين في حال توليهم المسؤوليات الادارية بتوفير كل مايلزم من اموال.

٣ ـ تبدأ المملكة العربية السعودية بتنفيذ مشروعها في حال التعامل مع الحقائق القادمة على الارض بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية والسوق الاوروبية المشتركة.

٤ ـ تساهم المملكة العربية السعودية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لدعم الخطة الاقتصادية الفلسطينية.

ويذكر ان المشروع السعودي حمل نقاطاً اخرى لم يتم الكشف عنها بعد.

هذا وكان دنيس روس المنسق الخاص لمباحثات السلام قد ابلغ فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني لمباحثات السلام العربية الاسرائيلية في وقت سابق ان الامير بندر بن سلطان يعكف على اعداد مشروع ينفذ على مرحلتين يبدأ من اللحظة التي يتولى فيها الفلسطينيون المسؤوليات في نظام الحكم الذاتي الفلسطيني.



انتهى التسجيل وصفارة السباق للانتخابات تنتظر القانون

المعركة ستكون حول المضمون السياسي والاقتصادي للديمقراطية

اما وقد انتهى التسجيل فإننا نجد انفسنا مثل الجميع وقد انحبست انفاسنا بانتظار ان يعلن من ساعة الى اخرى نظام الصوت الواحد.

وليس سراً ان الجميع خلال الفترة الأخيرة بدأ يفكر ويحسب حساباته باعتبار ان الانتخابات جارية لا محالة وفق هذا النظام.

وعلى جبهة القوى المعارضة لهذا النظام تراوحت ردود الفعل بين الدعوة لمقاطعة الانتخابات او رفع دعوى قضائية او الضغط من اجل بديل اكثر تقدمية ولكن مع المشاركة في النهاية في الانتخابات حتى لو أصرت الحكومة على هذا النظام.

ومن المؤكد ان عدم وجود رد يتوحد حوله كل المعارضين لنظام الصوت الواحد يضعف جبهة المعارضة رغم انها واسعة جداً ولذلك فإن الحكومة حين تصدر النظام الجديد ـ على الأغلب بقانون مؤقت ـ سوف ترصد ردود الفعل جيداً خلال الفسحة الزمنية المتاحة لتقرر على ضوء ذلك موقفها الأخير.

مهما يكن وبغض النظر لشكل الانتخاب فإن مضمون المعركة الانتخابية سيكون ساخناً جداً. ويتوقع المراقبون أن يكون التنافس أشد ضراوة من الدورة الماضية رغم ما يقال عن خيبة أمل الناس في البرلمان والنواب.

فالحقيقة الأعمق التي ستحدد سلوك المواطنين هي اليقين أن التحول الحاصل نحو الديمقراطية هو تحول حقيقي وليس تمثيلية أو « جمعة مشمشية » كما كان يقال. وان الانتخابات ستحدد خارطة النفوذ للقوى والأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع. ولأن اليقين بهذا الدور للانتخابات لم يكن قائماً في المرة الماضية فإن الصراع سيكون على أشده هذه المرة لأن المستقبل السياسي ودوائر النفوذ التي سترسمها نتائج الانتخابات هي شيء حقيقي سينعكس على المستقبل. وهذا بالطبع ينطبق على الأحزاب مثلما ينطبق على الأفراد والفئات التي لم تدخل في أطر حزبية بعد.

هذه الحقائق ستنعكس على مضمون المعركة الانتخابية وشعاراتها.

« حشد » شق الطريق في الدورة الماضية

ويذكر المراقب النبيه أن الحملة الدعاوية للانتخابات الماضية بدأت بشعارات باهتة تقليدية وبنفس الروح التي كانت تخاض بها كل انتخابات نيابية، ولم يكن أي تحول قد طرأ بعد على واقع البلاد، ولعب مرشحو « حشد » دوراً طليعياً مبادراً في طرح شعارات لم تسمع من قبل. « المشاركة الشعبية والتغيير الديمقراطي »، « إلغاء الأحكام العرفية »، « تشريع التعددية السياسية »، « الاعتراف بالأحزاب السياسية »، « محاسبة المسؤولين عن الفساد »، «إطلاق سراح المعتقلين السياسيين»، « عودة المفصولين سياسياً »، « وضع حد للقمع وإطلاق حرية التعبير والصحافة والنشر »، « وقف تدخل المخابرات في المؤسسات الشعبية والفصل التعسفي ومصادرة الجوازات ومنع السفر والاعتقال بدون محاكمة »... الى غير ذلك من الشعارات التي لم تلبث أن سرت عدواها بين المرشحين والذين تسابقوا في إبراز ولائهم للديمقراطية وإدانتهم لحقبة القمع ومصادرة الحريات الديمقراطية.

الصراع حول مضمون الديمقراطية السياسي والاجتماعي هذه المرة يتوقع ان يتجاوز الشعارات الأساسية المطالبة بالديمقراطية الى ما هو أكثر عمقاً وتفصيلاً، أي مضامين الديمقراطية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

فالتطبيق « الحقوقي » الجاري لكثير من جوانب الديمقراطية مثل إلغاء الأحكام العرفية وتشريع الأحزاب وترخيص الصحف، لم يحل المعضلات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع وتحديداً شرائحه الدنيا والوسطى لقد أعطى فرصة لقوننة الصراع والخلاف في إطار سلمي وشرعي. لكن السؤال : برنامج من سينتصر ؟ برنامج من سيطبق؟ المرشحون سيعرضون على الجمهور أفكارهم. والجمهور على الأغلب لن يكتفي بالعبارات العامة والنوايا الطيبة بل يريد جواباً ملموساً على القضايا الملموسة . والاجابة تحدد الانحياز الحقيقي السياسي والطبقي للمرشح حتى لو كان مستقلاً ويقدم نفسه بصورة حيادية، فالحياد في الصراع السياسي والاجتماعي غير قائم ،وفي كل الأحوال فالمحايد لا يملك المبرر أصلاً لخوض الانتخابات.

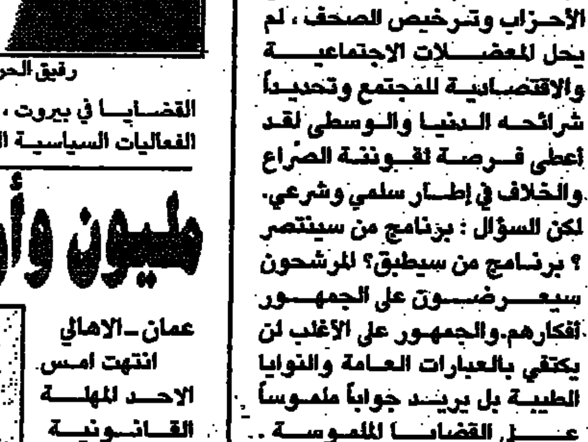
من جهته كان حشد قد قدم في مؤتمر صحفي ملامح أولية لبرنامجه للانتخابات القادمة صدرت في كراس ، وهي ملامح ستتحول الى برامج تفصيلية على المستوى الوطني وعلى المستوى المحلي ، وهذه البرامج ستصدر في ملاحق خاصة عن الأهالي في حينه.

قمة لبنانية في دمشق

اللقاء يؤجل تفجير الحكومة اللبنانية

بيروت ـ من محمد مشارقه

فيما أصبح إعمار ما خربته المدافع الاسرائيلية في الجنوب والتعويض على المتضررين ، قضية القضايا في بيروت ، تجمع مختلف الفعاليات السياسية اللبنانية على أن العدوان الاسرائيلي الأخير ، كان مفصلاً هاماً في الحياة السياسية. حيث وفّر العدوان الفرصة أمام الأطراف لاعادة ترسيم المواقف في ضوء النتائج السياسية للتدمير والتهجير ، وفي المقدمة دور الراعي الامريكي بانعكاساته المنطقية على « مسيرة السلام » وأطرافها جميعاً.



رفيق الحريري هل يصمد ؟

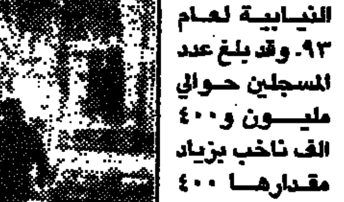
ومع الفشل الاسرائيلي في تحقيق كامل الاهداف السياسية لعدوانها الأخير ، والوحدة النادرة التي أظهرها لبنان بشماله وجنوبه بشرقه وغربه حول منع الاختراق السياسي الاسرائيلي من تحقيق ما لم يستطع تحقيقه بقوة السلاح، يبدو أن لبنان بات على أبواب مرحلة جديدة ، تختلف الاجتهادات والتقديرات بشأنها، ولعل القمة اللبنانية السورية التي ستبدأ اليوم بحضور الرؤساء اللبنانيين الثلاثة (الهراوي وبري والحريري) من شأنها توحيد التصور والرؤية اللبنانية القادمة.

وتأمل مصادر سياسية في بيروت أن تخرج القمة السورية اللبنانية باتفاق يؤجل التغيرات الجذرية في حكومة الحريري ، وربما اسقاطها، الى حين انتهاء الجولة الحادية عشرة من المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية . فدمشق كما يقول المراقبون مستاءة من الخلافات الواسعة بين الرؤساء الثلاثة ، حول اقتسام الكعكة الوزارية داخل الحكومة والتعديلات المنتظرة على وزن ونوعية تمثيل بعض الطوائف. ومما يفاقم الأزمة الحكومية ، ذلك الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي يصل الى حد الانفجار ، يشبه الى حد كبير الانفجار الذي أسقط حكومة عمر كرامي.

ودمشق ترى أيضاً ضرورة التمعن في عدد من الحقائق والاستحقاقات التي أفرزها الاجتياح ، وأثرها على لبنان وسوريا على حد سواء ، فقد أمكن انتزاع اعتراف واقعي من الامريكيين بحق اللبنانيين في المقاومة لتحرير أرضهم من الاحتلال . وصل ذروته باعتماد حزب الله كطرف في اتفاق وقف النار ، والنتيجة الأخرى هي عدم الدخول الرسمي اللبناني في فخ أهداف الاجتياح بتوريط الحكومة اللبنانية في حرب تصفية حزب الله وإخراجه من الجنوب ، وفي هذا السياق ترى دمشق أن دخول الجيش اللبناني الرمزي (١٠٠٠ جندي) الى مناطق سيطرة حزب الله، هي مساهمة في إحراج الطرف الاسرائيلي دولياً.

والاستخلاص الآخر هو ضرورة تنسيق المواقف بما يمنع الاستفراد بالأطراف العربية في المفاوضات الجارية. فوحدة الموقف كما تراها دمشق تقتضي حكماً وحدة الموقف من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان والبقاع الغربي في اللحظة التي يتقرر فيها الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

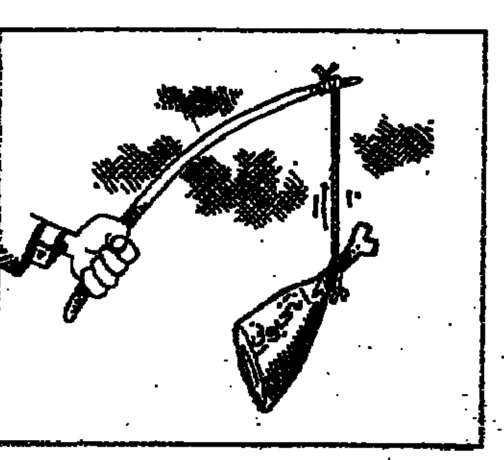
وإن كانت دمشق لا ترى تبدلاً جذرياً في مواقف الادارة الأمريكية ووزير خارجيتها كريستوفر، إلا أنها تسعى الى تبادل التقييم للموقف الأمريكي في ضوء ما بعد الاجتياح وفي ضوء التدخل الأمريكي السريع لوقف النار وكذا تلمس الافتراق الطفيف الذي ظهر بين المصالح الامريكية والاسرائيلية والتي لا بد من استثمارها عربياً، في هذه المرحلة . وهكذا ، وكما يجمع المراقبون هنا ، تسعى دمشق من خلال استضافتها للزعماء اللبنانيين الثلاثة ، الى إعادة ترتيب الاوراق في الساحة اللبنانية ،



مليون وأربعمائة الف ناخب لمجلس النواب القادم

عمان ـ الاهالي

انتهت امس الاحد المهلة القانونية المحددة لتسجيل اسماء الناخبين في كشوف الانتخابات النيابية لعام ٩٣. وقد بلغ عدد المسجلين حوالي مليون و٤٠٠ الف ناخب بزيادة مقدارها ٤٠٠ الف ناخب تقريبا عن عام ٨٩.



يافطات انتخابات ٨٩

ففي عام ٨٩ كان عدد المسجلين للانتخابات حوالي ١,٠٢٠,٤٥٧ من اصل ١,٤٩٥,٢٠٠ هم فوق سن ١٩ عاما. وكانت الاحصائيات الرسمية انذاك تشير الى ان عدد سكان الاردن هو ٣,٢٦٨,٧٩٨ نسمة.

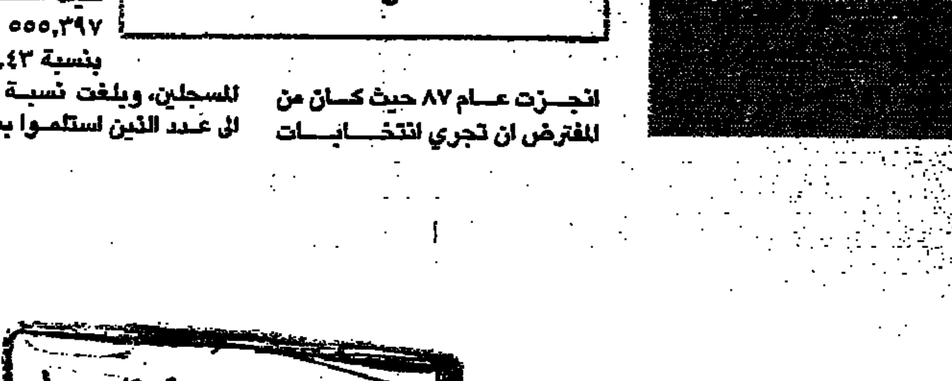
ويذكر ان الجزء الاكبر من عمليات اعداد جداول الناخبين قد انجزت عام ٨٧ حيث كان من المفترض ان تجري انتخابات المجلس النيابي الحادي عشر وقد سجل في جداول الناخبين انذاك ما مجموعه ٨٢٨,٨٣٨ مواطنا. لكن الانتخابات لم تجر بسبب التمديد لمجلس النواب العاشر لعامين اضافيين بحجة ان الفترة ليست كافية للاعداد الجيد للانتخابات. بينما سجل عام ٨٩ حوالي ١٧٨,٠٨٨ ناخبا وناخبة في عملية استكمال التسجيل.

وقد بلغ عدد الذين استلموا بطاقاتهم الانتخابية لعام ٨٩ حوالي ٨٧٧,٤٧٥ مواطنا اي بنسبة ٨٦٪ من المسجلين حيث انتخب منهم ٥٥٥,٣٩٧ مواطنا بنسبة ٥٤,٤٣٪ من المسجلين، وبلغت نسبة المقترعين الى عدد الذين استلموا بطاقاتهم الانتخابية ٦٣,٣٪.

ومع قدوم اكثر من ٣٠٠ الف مغترب والزيادة في عدد سكان الاردن فقد وصل عدد السكان الى اربعة ملايين مواطن وهذا يعني ان الزيادة كانت ٨٠٠ الف مواطن سجل منهم ٤٠٠ الف في سجلات الناخبين لعام ٩٣.

ويتوقع المراقبون ان تكون انتخابات ٩٣ اكثر حرارة بسبب ظهور الاحزاب بشكل علني ومرخص حيث يوجد عشرون حزبا مرخصا ناهيك عن الوعي السياسي لاهمية مجلس النواب حيث استفاد الناس من تجربة السنوات الاربع الماضية من عمر مجلس النواب السابق والتجربة الديمقراطية الوليدة.

ومن المتوقع ان يزيد عدد المرشحين هذه السنة عن الف مرشح خصوصا مع الظاهرة الجديدة التي بدأت بالبروز مؤخرا وهي اقبال العشائر على ترشيح ممثلين لها بقوة وهو امر كان ضعيفا عام ١٩٨٩.



ارقام... ودلالات من انتخابات ٨٩

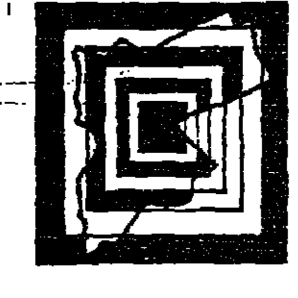
● بلغ عدد الاصوات التي احرزها مرشحو كتلة الحركة الاسلامية [illegible] صوتا وهو ما يعادل ١٤٪ من مجموع اصوات المقترعين والبالغ [illegible]

بينما بلغ عدد الاصوات التي حصل عليها مرشحو التيار القومي [illegible] وهو ما يعادل ٢٣٪ من مجموع اصوات المقترعين

● اما مرشحو التيار الوطني الديمقراطي (٥٣ مرشحا) ممن حصلوا على اكثر من الف صوت فقد حصلوا على مجموع من الاصوات قدره [illegible] صوتا اي بنسبة [illegible] من مجموع اصوات المقترعين

في هذا العدد

هكذا من الاهل



في مواجهة صريحة مع « الأهالي »:

شبيلات : هذه هي أسباب اعتقالي ومحاكمتي!

● أتحدى « الحكومة » بمناظرة تثبت تطرفنا وديمقراطيتها!

● التعديل ستخسره الحكومة في القضاء!

○ لا بد من تعديل الدستور بما في ذلك صلاحيات الملك!

● « الحل » آخر المسامير في نعش الديمقراطية!

○ الأجهزة الأمنية تكتشف ضعفها!

قبل أن يبدأ (أبو فرحان) بالاجابة على أسئلتنا وخلال دردشة سريعة قال : اكتبوا إني سأتقدم بطلب لعقد مناظرة بيني وبين الحكومة ممثلة برئيس الوزراء ، في التلفزيون وعلى الهواء مباشرة ، أريد أن « اناظر » الحكومة. وأضاف : الحكومة تدّعي أنها ديمقراطية ، وأنا سأثبت العكس . ورئيسها وهو رئيس الوفد المفاوض يستطيع أن « ياكلني » في مناظرة تلفزيونية.

إذاً - يقول ليث شبيلات - لماذا لا تناظرنا الحكومة لكي تقنع الناس بمقدار تطرفنا ، وديمقراطيتها.

من جهتنا لم تفوت فرصة إسماع شبيلات عتب « الأهالي » ولتجاهله دورها في بعض ما نشرد.

شبيلات قال « حاشا لله » أن يكون لي موقف من إحدى الصحف الرئيسية التي ناضلت في قضيتي ، مع أنها لم تكن مرخصة محلياً . وتعرضت للاضطهاد أكثر من غيرها . واعتبرها من أهم ركائز الديمقراطية في الأردن ».

وقال شبيلات أن هناك من كان موقفه ودعمه لي في قضيتي أمر مفروغ منه انطلاقاً من مبادئه وخطه وتمسكه بما يجمعنا من ايمان بالحرية والديمقراطية وكرامة المواطن.

ولكن هناك أسماء ومواقف يجب تسجيلها لتشجيعها . وأنتم تذكرون وقفة أهل الطفيلة. لقد كان الزمان جار على « بسطاء الطفيلة » لكي يكونوا في صفوف المنددين بي لكنهم انحازوا الصفي رغم بعدي عنهم . كما قالت صحيفتكم الأهالي في مقالة أعتبرها من أجمل ما كتب حول قضيتي.

وقال شبيلات أنه حاول شرح موقفه ولا يريد أن يساء فهمه من أحد. وأشار الى محادثة جرت بينه وبين النائب بسام حدادين مؤكداً أنه كان لحدادين موقف من أقوى المواقف التي صدرت رداً على الحكم الظالم الذي صدر بحقه.

وأشار للمقالة المنشورة في صحيفة « البلاد » قائلاً « اجتهدت بقدر ما أستطيع في نصف الساعة التي كتبت فيها المقالة . حتى لا أنسى أحداً . ومع ذلك فقد ذكرت في خاتمتها : أن التعداد ليس حصراً . وإن هناك جنوداً مجهولين قاموا بجهود جبارة . يعرفهم الجميع . ويعرفهم « الله » قبل ذلك.

في النهاية وقبل أن نبدأ الحوار سأل شبيلات « صافي يا لبن ؟ » فقلنا - كما يقول اخواننا المصريون - حليب يا قشطة. وبدأنا أسئلتنا.

● حوار بسام البدارين

* *كانت تصدر منك إشارات وتلميحات على أن الضربة التي وجهت لك تهدف لمحاسبتك على أشياء أخرى لا علاقة لها بالنفير؟*

- بالتأكيد ولدي الأدلة على ذلك . فهذه الضربة سببها تحركي في عدة محاور تخلخل « الوضع المستقر »، وهي - أي المحاور - كالتالي:

* الطرح القوي والواضح لمسألة التعديل الدستوري.

- اعتبار عملية الميثاق - كما ثبت لاحقاً - إتفاقاً يبدو جماعياً . وليس على أرضية إلزامية لحراسة الوثيقة الصادرة عن « الميثاق » ، والتي انتهكتها الحكومة عدة مرات . بينما كان المؤتمر الوطني هو المبنى الصحيح لتوحيد جميع القوى التي تطالب وتفاوض الحكومة لاحراز مكاسب لصالح الجماهير التي تمثلها هذه القوى ، عبر وثيقة تحرسها الأمانة العامة للمؤتمر.

وهنا قد يقول قائل: هذا اجتماع وذاك اجتماع ، ونحن نقول : ذاك اجتماع « مهيب » يخرج بهدف نزع مكاسب الجماهير من السلطة التي تتعسف . والآخر اجتماع تم تحت مظلة السلطة التي نجحت بذلك في إخراج نفسها من دائرة الاتهام ودائرة المشتكي عليه ، لتصبح الراعي للحقوق . في ديمقراطية مفقودة ، يبدو أن سبب فقدانها عدم قدرة القوى الشعبية على التحاور . وليس تعسف السلطة.

* الاصرار على محاربة سياسات صندوق النقد الدولي ، ويشهد بذلك خبير الشؤون الأردنية في منظمة (الآيباك) (روبرت ساتلوف) حينما قال أن القضية كان سببها إقتصادياً ، وأكد بالحرف (أن صندوق النقد الدولي بقرة مقدسة في الأردن).

* والإصرار على محاربة الفساد ، فعندما نجحت اللجنة في محاولة اتهام رئيس وزراء سابق ، قامت الدنيا ولم تقعد ، ودافع البعض على التلفزيون عن حق المتهم بالدفاع. وبعد أقل من أسبوعين وعندما سجن صاحب الحصانة النيابية ، بل صاحب الحصانة القضائية ، بوصفه النائب العام المكلف بالتحقيق مع الوزراء: لم نسمع هؤلاء أو غيرهم يتحدثون عن حقنا بالدفاع.

كنت من المصرين على تفسير دور اللجنة ، ومتابعة الفساد أينما كان ، وعدم حصره فيما يرد الى مجلس النواب ، واستطاعت اللجنة انتزاع ذلك الحق من المجلس ، وأصرت على طلب بعض الملفات دون جدوى.

- هذه الأعمال سببت خوفاً عند الآخرين الذين كان منهم متنفذون في الحكومة ، وكانت قضية النفير طريقتهم في إيقاف التحقيقات (يذكر أن شبيلات طلب قبل إعتقاله ملف الملكية الأردنية ، والزوارق الحربية ، وملف التعيينات ، ومحاسبة أعضاء في مجلس إدارة بنك البتراء أصبحوا وزراء فيما بعد).

كنت أتكلم علناً عن تغير سياسة الحكومة تجاه العراق ، وتقدمت بمشروع قانون لمنع حصار اي دولة عربية في خطابي لحجب الثقة عن الشريف زيد (قبل « تسعة » أشهر من اعتقالي) ، كما قمت بإصدار أول بيان يدين المناورات الامريكية الأردنية على الحدود العراقية ، وذلك في شهر تموز عام ٩٢ . (قبل شهر من اعتقالي) ، وشاركني في التوقيع على البيان النائبان منصور مراد ويعقوب قرش.

* دعوتي لمؤتمر وطني جديد في وثيقة من (١٣) صفحة وزعت علناً على أحزاب وشخصيات أردنية ، وأبرزت في المحكمة على أنها وثيقة مؤتمر التنظيم المزعوم (للتضليل الاعلامي) ، لأن كل من يقرأها يعرف أنها في واد ، والتهمة في واد آخر.

* *ما هو موقفك من حل المجلس واستحقاقات هذا الحل السياسية؟*

- الحل هو آخر مسمار في نعش الديمقراطية المفقودة والموجودة فقط في أوهامنا ، فهو عمل وإن استند في ظاهره الى نص دستوري إلا أنه غير دستوري للأسباب التالية:

أولاً : لم يعلن سبب الحل ، والدستور يوجب بشكل غير مباشر إعلان السبب حيث ينص على عدم جواز حل مجلس النواب من أجل نفس السبب مرتين . بمعنى أن « التسبيب » واجب نصاً وعقلاً ، ونحن لا نعرف سبب حل المجلس في المرة الماضية ، وعليه فإن حل المجلس بدون سبب أقرب الى اللعب منه الى الحكم.

ثانياً : ومع ذلك تجتمع التصريحات الرسمية بعد الحل على إبداء سبب الحل على أنه إجراء روتيني يتطلبه إجراء الانتخابات القادمة . وهذا مخالف للمادة الدستورية التي تنص على أن مدة مجلس النواب أربع سنوات شمسية . يجب إجراء الانتخابات خلال الشهور الأربعة التي تسبق نهايتها . وإذا لم يكن قد تم عند انتهاء المدة . يبقى المجلس قائماً حتى يتم انتخاب المجلس الجديد ، ومن الواضح أن ذلك يعني ضرورة إبقاء المجلس . فمن يضمن عدم حدوث طارئ يستدعي تأجيل الانتخابات.

ثالثاً: بالتناوب مع ما جاء أعلاه . فإن حل المجلس وإن كان مستنداً لمادة دستورية ، إلا أنه تعسف في إستعمال السلطة . حيث أن وزير الداخلية الذي وقع على الارادة الملكية ينوي - كما أعلن مراراً تعديل قانون الانتخابات ، فيغيب هو والحكومة المجلس من أجل التعسف في استخدام مادة الدستور التي تعطي مجلس الوزراء الحق بإصدار قوانين مؤقتة ، في الأمور التي تستوجب تدابير ضرورية لا تحتمل التأخير.

لكني أعتقد أن الوزير أوقع نفسه والحكومة في « فخ » حقيقي . حيث نعتقد أنه لا توجد اية محكمة عليا يخفى عليها عدم وجود « تدابير ضرورية » لا تحتمل التأخير . إذ أن الحكومة هي التي أوجدت الظرف الطارئ بحل المجلس ، وهي تعلم وتعلن أنها بصدد التفكير في تغيير القانون.

* *ما الذي تهدف اليه الاجتماعات التي تجري في مكتبك الآن للنواب؟*

- هذه الاجتماعات انتقلت الآن للتركيز على قانون الانتخاب ، حيث يعتبر النقطة الأصعب التي من المتوقع النجاح فيها بالطعن لدى القضاء في حالة حدوثها . غير أن غالبية من النواب أصدرت بياناً تدين فيه حل المجلس.

* *وبماذا تفكرون الآن؟*

- يوجد عدة خيارات منها اللجوء للقضاء ، لكنا نفكر جدياً بالمقاطعة الجماعية للانتخابات . لسحب البساط من تحت مسرحية الديمقراطية التي تلعبها الحكومة ، لا لارضاء الشعب بل لتجميل صورة الأردن في الخارج.

* *ألا زلت تنادي بتعديل الدستور بما فيه صلاحيات الملك؟*

- طبعاً ، وسأبقى، أنظر ماذا حدث لنا . فأي ديمقراطية هذه لا يحترم فيها الركن الأول من نظام الحكم ، النواب عندنا يتلاعب بهم بسهولة . ويحل مجلس النواب دون إطلاع رئيسه الذي سمع بذلك من المذياع.

* *هل صحيح ما قيل عن استدعائك للديوان بعد مسيرة التأييد للعراق . وبعد انتقاداتك المنشورة بجريدة البعث؟*

- نعم إستدعيت ، يوم صدور العدد الذي كتبت فيه مقالتي.

* *وماذا حصل؟*

- سئلت عما كتبت وعما قلت.

* *وماذا بعد؟*

- أمور لا تصلح للنشر.

* *اعتبر البعض انك في المقابلة التي نشرتها لك إحدى الصحف الاسبوعية تتحدى مقامات عليا؟*

- الحمدلله الذي أكرمني « بالجرأة » ، وأستعيذ بالله من أن أكون وقحاً أو جارحاً ، ما حدث بخصوص « المانشيت » الذي نشرته زميلتكم كان خطأً غير مقصود - حسب ما قال لي رئيس تحرير الصحيفة، حيث ذكر بنص الحديث كلام لا يعطي المعنى الموجود في « المانشيت ».

* *هل ستشارك في الدائرة الثالثة مرة أخرى إذا أقر مبدأ الصوت الواحد؟*

- إذا لم تتقرر المقاطعة العامة سأشارك في دائرتي . وفي تصوري أن تعديل القانون لن يكون له أثر على نتائجي . وبلا شك ستكون الأصوات أقل ، لكن أصوات الجميع ستكون أقل.

* *هل تعتبر أنك اندفعت عاطفياً عندما انتقدت موقف القيادة الأردنية من العراق مؤخراً؟*

- كلا . كلا ، هذا كلام واضح وصريح كنت دائماً أقوله منذ اتخاذ الأردن لموقفه بعد دخول الكويت ، لقد بدأ الموقف الأردني يتغير بعد أول زيارة قام بها الملك للولايات المتحدة والتزم على أساسها بقرارات مجلس الأمن ، إلى أن وصلت لحد إقامة مناورات عسكرية مع الأمريكان على الحدود العراقية بشكل لا يتجانس مع الأمة وتطلعاتها.

* *هل تتوقع التعديل؟*

- برأيي أن التعديل سيدخل الحكومة في معركة قضائية يبدو جلياً أنها لن تكون في صالحها ، إلا بمجاباة - لا سمح الله - نعتقد أنها غير موجودة.

* *تبدو نشطاً هذه الأيام ، وتقوم أيضاً بمراسلات لأعمدة في الدولة ولدى النظام، فحول ماذا يدور الحديث؟*

- إذا كنت تقصد قضية معتقلي مؤتة وحزب التحرير التي تعتبر وجهاً حقيقياً لتعسف الحكومة ، فقد أرسلت مذكرات لجميع الذين توسمت بهم فعل شيء ، باتجاه الحصول على وكالات دفاع لهؤلاء البشر المنتهكة حقوقهم.

وبخصوص مذكرتي لمضر بدران وأحمد عبيدات ، فأنا أعتقد أنهما - من خلال ما يصرحانه - باعتبارهما من أركان النظام سياسياً وأمنياً يمكن لهما نصح النظام بأن شعبه فقط هو الذي سيحميه بعد الله.

وأن الاعتداء على الحقوق الانسانية لهذا الشعب يهز في المحصلة أحجار هذا النظام وركائزه ، لقد ناشدتهما أن يقوما بدور باتجاه استثمار وضعهما التثبيت حقوق الانسان.

* *إذن هم يريدون لك أن تصمت! فهل ستصمت؟*

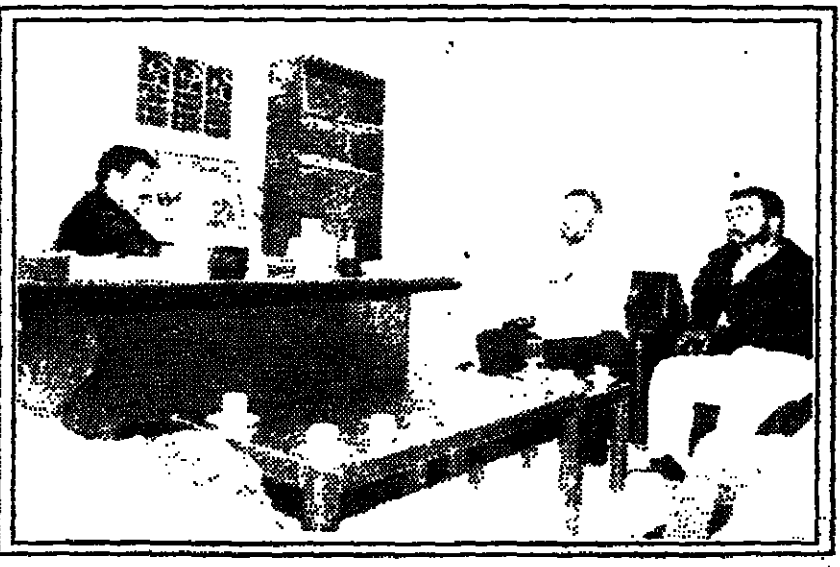
- الجواب ما سترونه عملياً لا ما ستقرأونه. ما كنت في حياتي السياسية أنشط وأكثر عطاءً من هذه الفترة لكن الاعلام الرسمي وشبه الرسمي يتجاهلني - إذا استطاع - وهو المعتمد - للأسف - لدى الناس.

لقد كانوا يتوقعون بضربي أن تتوقف الكثير من النشاطات ، لكن أثبت كل نشاط قمت به بعد سجننا ، أن الجهات الأمنية أدرى بمواطن الضعف فيها.

شهادة حق في « الأهالي »

حاشا لله أن أنسى نصرة « الأهالي » لي!

رغم « إضطهادها » فهي من ركائز الديمقراطية!



شبيلات في ضيافة « الاهالي » بعد خروجه من السجن

هذا الأسبوع

مرة اخرى عن اتفاق القوى الوطنية

● جميل النمري

لم يتسنَّ لي ان أسمع وجهة نظر اي من القوى السياسية حول ما كتبته في الاسبوع الماضي عن ضرورة إتفاق القوى الوطنية وخاصة اطراف التجمع القومي الديمقراطي على مرشحين لكافة الدوائر الانتخابية، وجعل «استفتاء القاعدة الشعبية» هو الآلية المعتمدة والمرجع الاخير لاختيار المرشحين.

ولا [illegible] اعرف ان مثل هذا الكلام كثيراً ما يقابل بالاستهلاك ولن هناك [illegible] لاعلان النوايا الطيبة [illegible] التفكير بطريقة اخرى اكثر واقعية. لذلك اشعر بحاجة للعودة إلى الموضوع من باب رمي قفاز التحدي في وجه الذين يحسبونها بعقلية صاحب البقالة وليس رواد المشاريع الكبرى.

ولاننا من هذا الصنف الاخير، فاننا ندعو إلى نقاش حر وحقيقي للاجابة على السؤال الثاني - حول آلية الاتفاق - لان الاجابة على السؤال الاول - ضرورة الاتفاق - محسومة دائماً ومعروفة.

ارغب هنا في تكرار القول ان استفتاء القاعدة الانتخابية المشتركة للقوى المؤتلفة يمثل آلية واقعية ممتازة ليس لانجاز الاتفاق فحسب بل لاستثماره بحد ذاته كحدث دعاوي وتعبوي رائع لمرشحي القوى التقدمية.

وليس صدفة ان اكثر البشر براغماتية في هذا العالم وهم الامريكان ابتدعوا ما يسمى بالانتخابات الاولية قبل الوصول الى الاقتراع النهائي. ففي السباق الى البيت الابيض يتنافس العشرات من الحزب الواحد لكن الجميع يخضع لامتحان التصويت من قبل انصار الحزب الذين هم عماد حملته الانتخابية للاستقرار على مرشح واحد.

وحين نتحدث عن التجمع واحزاب التجمع فيجب ان لا ننسى ان هذه القاعدة اساسية هي التي ستعود اليها [illegible] وتستجمع [illegible] [illegible] في القرار [illegible] يجب ان نفترض [illegible] من هذه القاعدة [illegible] [illegible] في الغرف المغلقة [illegible]

ان [illegible] القاعدة الانتخابية ليست ضرورية [illegible] الاتفاق فحسب بل انها الوسيلة [illegible] [illegible] لدى جماهيرنا.

هناك اتصالات مع الحكومة لكن ليس هناك صفقات

● مواقف بعض الصقور عندنا اكثر مرونة من الحمائم

● ثلاثة تيارات في الجبهة: تيار المقاطعة والمشاركة والتعويم

الدكتور اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي:

● كتب رمضان الرواشدة

نفى الدكتور اسحق الفرحان أمين عام جبهة العمل الاسلامي في حديث خاص اجرته معه «الاهالي» ان تكون هناك اية صفقة بين الجبهة والحكومة، كما يروج لها البعض ومفادها ان تلتزم الحكومة بعدم تغيير قانون الانتخاب مقابل التزام الحركة الاسلامية بترشيح ١٥ مرشحا فقط عن جميع الدوائر. وقال الدكتور الفرحان «لا يوجد اي نوع من الصفقات مع الحكومة وليس لنا وجهان» لكنه لم ينف وجود اتصالات ولقاءات مع بعض الرسميين سواء بطلب منهم او من الجبهة حيث اعتبر ذلك امرا مشروعا ما دام« يصب في خدمة الامة ويحقق اهداف الحزب السياسية».

وحول دفاع حزب الجبهة عن قانون الانتخاب الحالي المليء بالثغرات ورفضهم اي تعديل على القانون قال «نحن ضد تعديل اي قانون بالقفز عن السلطة التشريعية، وكل مناداتنا ان يمر التعديل عبر السلطة التشريعية».

واستغرب د. الفرحان عدم اعلان الحكومة عن موقفها الصريح لغاية الان. وقال ان ذلك يربك الشارع السياسي والاحزاب السياسية. واضاف «ان الحكومة مدعوة الى اصدار رأيها في اسرع وقت ممكن لانه لم يبق وقت على الاجراءات التي تسبق عملية الانتخابات مثل استقالة الموظفين الراغبين بترشيح انفسهم وغيرها من الاجراءات الاخرى».

واستهجن الدكتور الفرحان طرح مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد ضمن الدوائر الانتخابية الحالية حيث اعتبر «ان هذه الطريقة تخدش المسيرة الديمقراطية. وسيكون الاردن البلد الوحيد الذي يطبق هذا المبدأ ضمن شكل الدوائر القائمة.

وعن احتمال مقاطعة الانتخابات القادمة قال ان في الجبهة ثلاث وجهات نظر احداها تطالب بالمقاطعة واخرى تطالب بالمشاركة مهما كانت الظروف والأخير مع التعويم. وعند سؤال فيما اذا كان الخوف من غلبة تيار المقاطعة في الجبهة هو السبب وراء تأجيل اجتماع مجلس الشورى الذي كان مقررا عقده قبل اسبوعين، قال «كنا سنحدد سياستنا الانتخابية في ذلك الاجتماع والدراسات كانت جاهزة لولا اننا فوجئنا بحل مجلس النواب. وكانت اشارة حمراء استلمناها من الحكومة وفهمنا ان ذلك يعني ان الحكومة بصدد اصدار قانون مؤقت بالطريقة التي تراها».

وقال «انه اذا استمر العمل بالقانون الحالي سنشارك بقوائم في جميع الدوائر ولن نغلق هذه القوائم لكي يتاح لنا دعم بعض المسيحيين الاقرب الى برنامجنا وكذلك بعض المستقلين».

وفي حالة تطبيق مبدأ الصوت الواحد وموافقة الجبهة على المشاركة، قال «سيترشح شخص واحد على الاقل في كل دائرة من الدوائر العشرين وذلك لا يعني اننا لن ندعم مسيحيين لكن «الاولوية ستكون لمرشحي الجبهة». واكد انه حتى في ظل مثل هذا المبدأ ستكون نسبة فوزنا اكثر مما هي عليه الان، إذا ضمنا نزاهة الانتخابات، اما اذا حدث غير ذلك فقال انهم سيأخذون الامور «بروح رياضية».

وحول الخلافات في الجبهة نفى ان يكون هناك خلاف بينه وبين السيد محمد عبدالرحمن خليفة المرشد الروحي للاخوان المسلمين على خلفية طلب السيد خليفة ترشيح ابنه المحامي ماجد عضو مجلس النواب السابق على قوائم جبهة العمل ورفض الدكتور الفرحان ذلك.

وعن وجود تيارين داخل الجبهة احدهما يمثل الصقور وآخر الحمائم. قال ان بعض ما يسمى بالصقور كثير من مواقفهم وخطاباتهم حتى مع الحكومة اكثر مرونة من الحمائم. واضاف ليس لدينا مثل هذه التسميات التي تطلقها الصحف. واكد انه عندما يؤخذ القرار بالشورى والاغلبية فالكل ملتزم بهذا القرار.

وذكرت مصادر قريبة من جبهة العمل انه تجري انتخابات داخل دوائر مجلس الشوى لتحديد مرشحين عن تلك الدوائر وان النائب السابق ابراهيم خريسات لم يقر عن منطقة البلقاء حيث فاز كل من الدكتور محمد عويضة والسيد عبدالله الريالات ود. عبداللطيف عربيات. وعلمت الاهالي ان السيد خريسات مصر على الترشح خارج قائمة جبهة العمل الاسلامي. كما تردد ان المحامي غالب ابو عبود ينوي الترشيح خارج قائمة الجبهة في الدائرة الثالثة ما لم يضم الى قائمتها.

الدكتور فرحان ذكر ان اختيار الهيئة العامة لاي فرع او دائرة من دوائر الجبهة لشخص معين كمرشح للانتخابات القادمة ليس هو القرار النهائي حيث يتم الجمع ما بين اختيار الهيئة العامة والمصلحة العامة والشورى مؤكدا انه بعد اخذ رأي الهيئة العامة يتم اخذ رأي الهيئة الادارية للفرع ثم مجلس الشورى ثم لجنة الانتخابات ثم يقرر المكتب التنفيذي الترشيحات.

ولم ينف المعلومات حول السيدين خريسات وابو عبود حيث قال «بعض هذه المعلومات صحيحة وبعضها ناقصة».

وحول ترشيحه في الدائرة الثالثة اكد باقتضاب ان ترشيح الامين العام يقرره المكتب التنفيذي ولم يبحث بعد.

وكانت انباء ترددت عن نية الدكتور فرحان الترشيح عن الدائرة الثالثة في عمان ، وقد قيل ان جبهة العمل الاسلامي نقلت الاف الدفاتر من مخيم البقعة الى الدائرة الثالثة في اضخم هجرة جماعية لدفاتر العائلة وهو ما نفى الدكتور الفرحان علمه به.

«النفير الاسلامي» تثير اشكالات داخل المنظمة العربية لحقوق الانسان

عقدت الهيئة العامة العربية لحقوق الانسان [illegible] الاحد ٨/ [illegible] لمناقشة «قضية النفير الاسلامي» التي [illegible] النائبين السابقين ليث شبيلات ويعقوب قرش [illegible] بالسجن مدة عشرين عاما مع الاشغال الشاقة.

وبعد مناقشة استمرت اكثر من ساعتين [illegible] قرارات منها توزيع ملف القضية الذي قدمه السيد ليث شبيلات [illegible] التقرير الذي كان المحامي هاني الدحلة [illegible] [illegible] للمنظمة دون عرضه على الهيئة [illegible] [illegible] باسم المنظمة.

كما [illegible] [illegible] الحكومة الاردنية [illegible] [illegible] من قبل اجهزة التحقيق [illegible] [illegible] اعتقال النائبين [illegible] [illegible]

[illegible]

قصة بئر النفط السرية:

أبو عجمية: أقسم لكم لا يوجد بئر ولا تعليمات

* أثار تراجع مدير سلطة المصادر الطبيعية عن الأحاديث التي أدلى بها مساعدوه لجريدة الرأي حول اكتشاف « بئر نفطية جديدة » في الأردن، ردود فعل متباينة في الأسبوع الماضي.

ولم يخل الأمر من بلبلة وشكوك على خلفية سياسية « ينفيها » مدير سلطة المصادر الطبيعية.

ويقول أحد خبراء النفط « للأهالي »: أن من الطبيعي أن « تلم » الحكومة الموضوع قبل انتشاره، فالاعلان عنه سيفتح شهية الاسرائيليين والشركات الامريكية في المنطقة!

خصوصاً وان الاسرائيليين يجرون دراسات « جيوبترولية » كثيفة في المنطقة المحاذية للبحر الميت منذ عامين تقريباً.

من جهته يقول المهندس كمال جريسات المدير العام السابق لسلطة المصادر أن العمل جار لحفر البئر، الذي تأكدنا من شواهده النفطية قبل أربع سنوات، وتصوري أنه لا « مبرر » لهذه الضجة إطلاقاً حول « البئر » مع العلم اني لا اعرف تطورات الموقف منذ تركت السلطة.

ماذا يقول مدير السلطة

« الأهالي » التقت المهندس محمد أبو عجمية المدير المالي للسلطة لاستجلاء الموقف وفيما يلي نص الحديث:

* لماذا اضطررت لنفي خبر اكتشاف البئر؟

— لم اضطر للنفي، لأن الاضطرار يعني أن الشيء موجود، وانا مضطر لنفيه، المسألة ببساطة اني « نفيت » معلومات غير صحيحة نقلت على لسان مصادر مسؤولة ولها علاقة بصميم عملي ووظيفتي.

* إذاً لم تكتشفوا بئراً؟

— حتى هذه اللحظة لم ينته العمل والحفر بالموقع حتى نقر بوجود بئر نفطية كبيرة، — كما قال الخبير — يوجد شواهد نفطية فقط، ولا يوجد حتى الآن بئر نفطي في الموقع المذكور.

* هل صحيح ما يشاع من انكم تنفون الخبر لأسباب سياسية او استراتيجية؟

- لا يوجد مصلحة استراتيجية من نفي خبر من هذا النوع، فالحفارة تعمل بالموقع ولن يستطيع أكبر عالم نفطي في العالم التقرير بوجود النفط قبل أن تنتهي من عملها، وبنفس الوقت لن نستطيع إخفاء « النفط » في حالة اكتشافه، فتلك مسألة عقيمة، لأنه لا يوجد ما يبرر الاخفاء.

* إذاً من أين جاء الخبر المنشور بالرأي؟

- لا أعرف فالمخولان بإعطاء معلومات من هذا النوع هما أنا، ووزير الطاقة، وكلانا لم يعط أي تصريحات حول الموضوع. الأمر الذي يعني أن المصدر « سري » وتلك مسألة اخرى.

* وهناك من يقول أن التعليمات تقول بتأجيل الاعلان حتى عودة جلالة الملك؟

— أقسم لكم أنه لا يوجد تعليمات او تشديدات، أو توجيهات تقضي بذلك، أنا أتكلم بصفة مسؤولة، وأعرف ما اقوله.

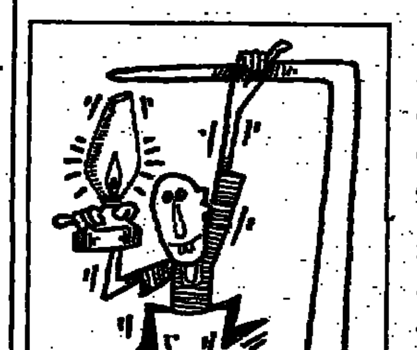
* هل صحيح أن للبئر امتدادات في الأراضي الاسرائيلية؟

- هذه أراضي أردنية، وستبقى أردنية حتى « تمحى » كلمة اسرائيل من خارطة العالم، الموقع الذي تتحدث عنه في أرضنا، ولا يوجد شيء اسمه (ارض اسرائيلية).

* هل صحيح أن الاسرائيليين علموا بالموضوع ومارسوا ضغوطاتهم؟

- نحن نحفر، وهم يحفرون في مقابلنا، وهم لا يعرفون ماذا نفعل. فمثل هذه القصص غالباً ما تصيبها المبالغة والتهويل.

لا زالت [illegible] شركة الكهرباء وعمالها







عادت الخلافات للظهور مجدداً بين إدارة شركة الكهرباء الأردنية ونقابة عمال الكهرباء في الأردن بعد أن دعت النقابة إدارة الشركة لعقد اجتماع للجنة التعاون المشتركة خلال الأسبوع الماضي لمناقشة قرارات المحكمة الصناعية.

« النقابة » رأت في مذكرة رسمية وجهتها للادارة ووزارة العمل بهذا الخصوص أن الادارة حرمت أعداداً كبيرة من العاملين من علاوة خطورة المهنة، وماطلت في تنفيذ قرارات المحكمة الصناعية المتضمنة لحقوق عمال الكهرباء.

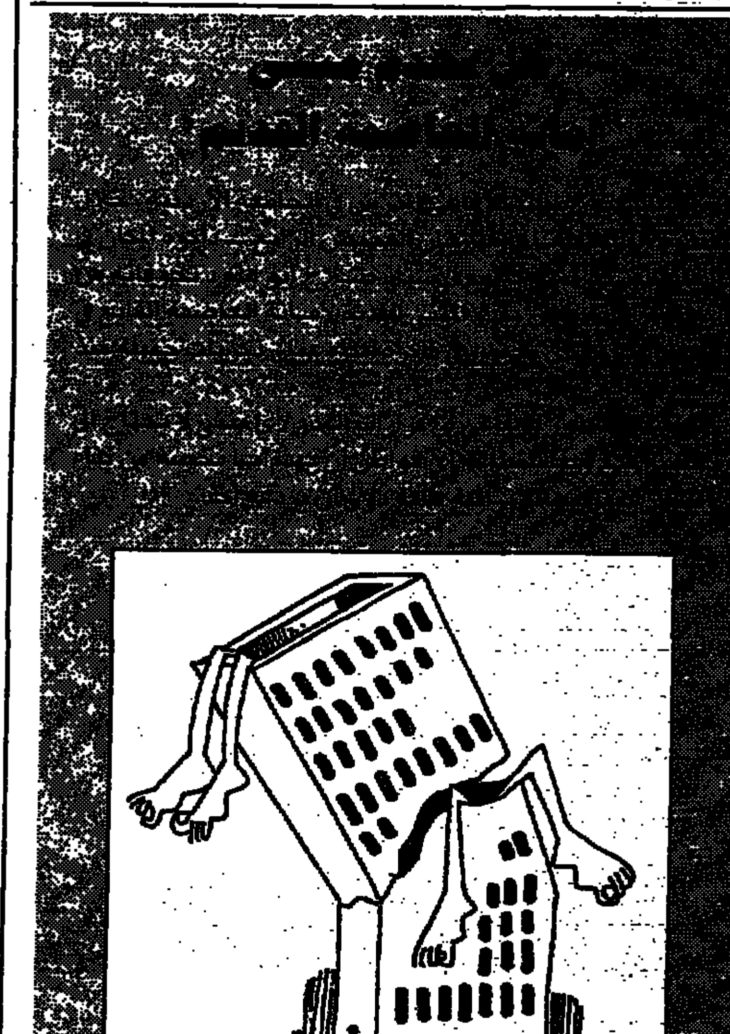
الادارة من جهتها ردت بمذكرة موازية قالت فيها: لا يوجد مبرر لدعوة اللجنة المذكورة للاجتماع لبحث قرارات المحكمة الصناعية، على اعتبار أن اللجنة المذكورة ليست صاحبة صلاحية في تفسير أي من بنود قرار المحكمة.

وقالت الادارة: إن الشركة صرفت العلاوة المفترضة لمستحقيها اعتباراً من تاريخ ١/٥/١٩٩٣، في حين تؤكد النقابة أن هذه الحقوق لم تصل الى جميع مستحقيها. الأمر الذي أثار النقابة واعتبرته تجاهلاً واضحاً لحقوق العمال، خصوصاً بعدما تسربت معلومات عن اتفاق الادارة مع كبار موظفي وزارة العمل على « تطنيش » الموضوع. أحد قادة العمال في الشركة قال « للأهالي »: إن الشركة لا تكتفي بهذا التجاهل بل تمضي قدماً في سياسة التحكم العرفي بالعمال، وتحاول شق صفوفهم، للاحتجاج على دور النقابة في الموضوع.

* النقابة من جهتها أرسلت مذكرة إضافية لوزير العمل أكدت فيها على المطالب السابقة وطالبت بصرف علاوات خطورة المهنة، والمحاسبية، والسائقين، ومكافأة نهاية الخدمة.

وتطالب النقابة بالالتزام الحرفي بجوهر قرارات المحكمة الصناعية، المتعلقة بتطبيق أحكام الاتفاقيات الجماعية، وبناء علاقات صناعية بين طرفي الانتاج. وبتطبيق أحكام قانون العمل، وتفعيل عمل لجنة التعاون المشتركة.

وتعتبر النقابة أن شركة الكهرباء تخالف بنود الاتفاقية الواردة في وثيقة امتياز الشركة الموقعة عام ١٩٤٧، حيث تقل رواتب ما نسبته (٧٥٪) من عمال الشركة عن (١٤٠) ديناراً، وهو الرقم الذي يشكل الحد الأدنى لأجور العمال.



المشاركات في المخيم الكشفي:

المطالبة بتمديد فترة المخيم

غياب دور وزارة السياحة في الخارج

اعتادت وزارة الشباب ومنذ سنوات إقامة مخيم كشفي سنوي لشاباتنا المغتربات (ليس واضحاً كيف يتم اختيارهن) بهدف تعريفهن بمعالم الأردن السياحية والثقافية والقيام بزيارات ميدانية لها.

أمانة عمان ساهمت في تكريم المشاركات بدعوة غداء الى فندق القدس. « الأهالي » أيضاً كانت هناك والتقت مجموعة من المشاركات في المخيم الكشفي وسألتهن عن انطباعهن.

الآنسة فريال محمد الشايب (ايطاليا) تقول أن المخيم فرصة جيدة لتكوين صداقات جديدة والاطلاع على المستجدات في الأردن، السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. والبرنامج متطور ومنظم أكثر من السنوات السابقة.

الطالبة بارعة النجداوي (العراق) تقول أن التجمع جيد وهادف ومفيد من الناحية العلمية والترفيهية وأتاح فرصة لزيارة مواقع لم نقم بزيارتها من قبل وللالتقاء بالمسؤولين والتعرف على المشاركات من الأقطار الأخرى والتزود بمعارف عن كل الأقطار وقد شاركت للمرة الثانية في التجمع الكشفي الذي لاحظت انه يتطور أكثر من قبل.

الطالبة شيرين التل (الأردن) تقول أن التجمع فرصة للتعرف على المعالم السياحية والثقافية في الأردن وأخذ معلومات عن الدول المشاركة وطبيعة الدراسة في تلك الجامعات وهي تتمنى لو تشارك به طالبات من غير الأردنيات الدراسات في الخارج لتكوين فرصة للتعارف والاطلاع.

كما تتمنى دوراً لوزارة السياحة حيث لا تقوم بتوفير الصور أو الأفلام الوثائقية أو غيرها.

على كل حال فالمشاركة في البرنامج تبقى مغرية ما دامت الوزارة تغطي تكاليفها.

والسؤال الذي الح علينا هو التالي: ما دامت كلفة المخيم تغطى من المال العام (تقليد سابق لعهد الديمقراطية) فما هي الأسس المعتمدة (وقد اصبح لدينا ديمقراطية) لاختيار شاباتنا الطلائعيات. من يقرر وكيف وما هو دور المنظمات الشبابية والطلابية المستقلة داخل وخارج الوطن في هذا الموضوع؟.



فريال الشايب

اقتصاد

أزمة الإسكان وغياب التخطيط

● أحمد [illegible]

تتحدث أوساط نقابة المهندسين والمستثمرون في [illegible] الاسكانية، وبنبرات لا تخلو من التشاؤم، عن توفر ما يقارب عشرة الاف من الشقق الاسكانية، ومعظمها في عمان الغربية، التي إنتهى العمل بها، ومنتظر، ولا تجد من يطلبها للاشغال بالاستئجار أو التملك، وانه من المتوقع عرض المزيد منها في الشهور القليلة القادمة بعد الانتهاء من تشطيب ما بقي منها تحت الانشاء. وبهذا العدد تشير الارقام الاحصائية الى أن المساحة التي رخصت للبناء في ٩٢ وصلت الى (٦) ملايين م٢ مقابل (٤) ملايين في ٩١، (٢،٦) مليون في ١٩٨٦. وان معظم الإنشاءات تركزت في قطاع الشقق الفخمة والشقق المتوسطة التي تشهد الفائض الحالي والذي سيتفاقم في الفترة القريبة المقبلة. مؤثراً سلبياً على [illegible] واوضاع المستثمرين والموردين والحرفيين والعاملين والمقرضين (وكل من له صلة بهذا النشاط).

ومقابل هذا الفائض نجد عجزاً حاداً وأزمة مزمنة في عدد الوحدات السكنية المعروضة في مناطق المواطنين من ذوي الدخل المحدود، أو المنعدم بسبب البطالة.

مره ثانية وثالثة وخامسه تبرز الى سطح المواقع الاردني مشكلة «مساكن للاسكان وسكان بلا مساكن» وبحدة أكبر هذه المرة ومع انه يفترض أن المسؤول الاقتصادي الأردني قد [illegible] العبرة من التجارب السلبية السابقة.

حدوث فائض، ووجود نقص في المساكن المطلوبة والمعروضة هنا وهناك يشكل أزمة اجتماعية في حد ذاتها. وتعكس أيضاً أزمة في النهج الاقتصادي لها اثارها الاجتماعية والسياسية. فإذا كانت قيمة المدخرات والاستثمارات التي وجهت الى قطاع الاسكان الضخم والمتوسط قد بلغت (١،٥) مليار دينار (١٥٠٠ مليون دينار) فإن ذلك يعني حرمان قطاعات اقتصادية أخرى، وخاصة في الزراعة والصناعة والخدمات الاساسية، من الاستثمارات اللازمة لانشاء مشاريع جديدة او زيادة طاقة المشاريع القائمة، وتوفير فرص عمل جديدة، وحفز الزخم التنموي المتوازن للاقتصاد الوطني.

مسؤولية وسبب الخلل والتناقض واضحة، وتتصل بغياب أو تغييب التخطيط الاقتصادي الحكومي والتخلي عنه في قطاع الاسكان وغير قطاع الاسكان الذي إصبح سمة الادارة الاقتصادية الحكومية الحالية التي تتبنى او فرض عليها الأخذ [illegible] ونصائح صندوق النقد الدولي، وبسياسات [illegible] والابتعاد عن معاشرة النشاط الاقتصادي [illegible]

ولو انها، إي السياسية الاقتصادية الحكومية [illegible] بالقيام بدورها، وعملت على الحد من اندفاعه، والقطاع الخاص [illegible] انشاء المساكن الضخمة والمتوسطة (انطلاقاً من [illegible] وتآكل حجم الطبقة المتوسطة).

وشجعت من جهة أخرى مؤسسة الاسكان [illegible] في بناء الوحدات الملائمة للفئات الشعبية لما كنا نواجه الأزمة الخانقة الحالية، ولما كانت الموارد الوطنية المحدودة قد [illegible] معظمها في مجالات واقنية اقتصادية غير مجدية وغير [illegible].

نقابة المهندسين توضح

جاءنا من نقيب المهندسين السيد حسني ابو غيدا التوضيح التالي حول ما نشر في الاهالي في العدد الماضي حول نقابة المهندسين

السيد رئيس تحرير صحيفة الاهالي المحترم

تحية طيبة وبعد:

تضمن العدد رقم ١٣١ الصادر بتاريخ ٩/٨/١٩٩٣ من صحيفة الاهالي بقلم السيد معين عودة مقالاً تعمد فيه الاساءة إلى نقابة المهندسين ولي كنقيب للمهندسين اضافة إلى تعمد الاساءة إلى شخصي ومكتبي واشخاص الزملاء المهندسين الذين ذكرت اسماؤهم في المقال كما اساء في تقديرنا للصحيفة ذاتها.

وإذ ابلغكم استياء نقابة المهندسين الشديد وإستياء كل من تعرض الكاتب لاسمه شخصياً، حيث لم يكلف الكاتب نفسه مجرد محاولة التحقيق او التثبت من مصادر النقابة ووزارة الاشغال العامة والاسكان ومن ذكر اسماءهم وقام بكتابة ما كتب بقصد واضح هو الاساءة إلى النقابة والآخرين بدوافع غير مهنية وغير موضوعية.

وتوضيحاً للحقيقة والواقع الصحيح أبين مايلي:

١ — أرفق صورة عن جواب مجلس النقابة على رسالة المهندس عبدالفتاح طوقان المنشور صورة عنها مع المقال. والجواب واضح حسب الوقائع الثابتة ويرجى نشره كاملاً.

٢ — وفيما يتعلق بتشويه الحقائق حول واقعة استقالة المهندسين غسان عبدالمجيد وماهر النمري من لجنة متابعة العطاءات الحكومية فليس لهذه الاستقالة اية علاقة اطلاقاً بموضوع تصنيف وتاهيل مكتب عمان للاستشارات الهندسية.

وإنما كان بسبب قيام احد اعضاء اللجنة (بنشر محاضر الجلسات قبل ان يجف مداد قلم مقرر اللجنة على مختلف الاصعدة وخارج اطار النقابة واقحام الصحافة باسلوب مثير لم نعتد عليه في عملنا النقابي والمهني) ما ورد بين قوسين هو نقل حرفي بسبب الاستقالة الخطية المقدمة من الزميلين المذكورين وهي مرفقة مع هذا الرد والتوضيح.

وعليه وعملاً بحق الرد والتوضيح أرجو نشر هذا التوضيح في نفس المكان وبذات حروف العنوان وذات المساحة.

مع الاحتفاظ للنقابة ولي شخصياً باتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحق الكاتب لحفظ الحقوق ووضع حد للتشهير والذم وتشويه الحقائق.

واقبلوا الاحترام

نقيب [illegible]

المهندس [illegible]

نقابة المهندسين الاردنيين

في خضم الحياة

مذكرات محمد عياش [illegible]

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت مذكرات المحامي محمد عياش ملحم «في خضم الحياة». والمحامي ملحم [illegible] من جيل الخمسينات الذي عاش النكبة ثم المنافي.

ويقدم الكتاب [illegible] عبدالرحمن منيف حيث عرض نبذة سريعة عن الكاتب الذي ساهم في تأسيس النقابات العمالية والجمعيات التعاونية والحزبية والاتحادات المهنية وانضم لمنظمة العفو الدولية منذ تأسيسها [illegible] وساهم في تأسيس رابطة حقوق الانسان - فرع الاردن [illegible] ويقول المقدم في النهاية سنجد المذكرات مشوقة [illegible] وحرية [illegible] للمهتمين والمثقفين [illegible]

المحامي محمد عياش ملحم

في خضم الحياة

مذكرات

فقدان جواز سفر

أعلن أنا المدعو تركي حميد محمود أبو حلاوة عن فقدان جواز سفري الأردني رقم ١٧٥٥٦١ الصادر من إربد، حيث فقد في منطقة الأغوار الشمالية.

الرجاء ممن يجده تسليمه الى مخفر شرطة المشارع أو أقرب مخفر وله جزيل الشكر.

الورقة الفلسطينية تجاوزت الخطوط الحمر

● كتب نهاد ابو غوش

استحق فريق توجيه المفاوضات الفلسطيني افخم اطراء امريكي تناله جهة فلسطينية حتى الآن، فقد قال عنهم كريستوفر «لقد فعوا تماما ما كنا نامل ان يفعلوه، وهو انهم قدموا لنا تعليقاً يتناول المسودة التي قدمناها اليهم سطراً بسطر او اعادة صياغة للمسودة التي قدمناها لهم».

ماهو حجم التنازلات التي قدمتها القيادة الفلسطينية لتنال كل هذا الثناء؟ وماهي علاقة ذلك بحالة الارباك والفوضى العارمة التي عصفت بهيئات منظمة التحرير ودفعت اعضاء الوفد الفلسطيني الى تقديم استقالاتهم بل وهدد عدد واسع من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة بتقديم استقالاتهم حتى لايتخذ من وجودهم غطاء لاستمرار التنازلات وانتهاك الخطوط الحمر.

مصادر قيادية مطلعة تجمع على ان تقديم الورقة الفلسطينية استجابة للمطلب الامريكي، يؤذن بانعطاف نوعي في طريقة تعامل قيادة المنظمة مع الشأن الوطني الفلسطيني، وبداية مسار جديد من التنازلات السياسية والاختراقات لكل الهيئات والمؤسسات القائمة وأعرافها القيادية والتنظيمية.

فتقديم الورقة الفلسطينية كان خرقاً لقرار اتخذته اللجنة التنفيذية بالاجماع يقضي بعدم التعامل مع الورقة الامريكية، وشكل استجابة لضغوط مصرية كان بالامكان مقاومتها وتجنبها... بل ان الموقف الفلسطيني حظي بالتفهم من اطراف اوروبية وعربية عديدة بما فيها دول الطوق، وهو يؤشر على انتقال مركز القرار الفلسطيني إلى خارج هيئات ومؤسسات منظمة التحرير ليصبح اسيرا بيد العاصمة المصرية، كما انه يدلل على استبدال الوفد المفاوض (حتى بوظائفه الفنية والشكلية) بوسطاء آخرين من خارج اللعبة حيث لعبت بريطانيا قبل مصر دوراً اساسياً في اعداد الردود الفلسطينية.

الوجه الآخر في هذه العملية هو النتائج التي تعكسها هذه التطورات على الوضع الداخلي، فقد عصفت ببوادر الانفراج التي لاحت في اطار الوضع الفلسطيني (زيارة وفد فتح إلى دمشق والحوار مع الفصائل، جلسات الحوار في الداخل، الاستجابة الواسعة لدعوات الحوار الوطني الشامل). وتتعاظم الخشية الآن من توظيف كل اشكال المرونة والاستعداد للحوار توظيفاً تكتيكياً في خدمة تحسين شروط التفاوض مع الامريكان والاسرائيليين.

ابرز التنازلات في الورقة الفلسطينية

احتوت الورقة الفلسطينية على تنازلات جرى تمريرها بالتورية دون نصوص مباشرة واخرى عبر نصوص صريحة وواضحة مع الاشارة إلى ان مجرد التعاطي مع الورقة الامريكية شكل بحد ذاته تنازلاً ذا مغزى كبير. ومن المسائل التي مررت بالتورية.

* اغفال اية اشارة للاستيطان والنشاطات الاستيطانية مما يعني التسليم لابقاء باب هذه النشاطات مفتوحاً إلى ان يستحق بحثها في المرحلة النهائية.

* اسقاط الاشارة لاتفاقية جنيف الرابعة بما يؤدي إلى محو الفواصل بين الموقف الذي يطالب بانتزاع اعتراف بكون الاراضي الفلسطينية محتلة والموقف الامريكي الذي لاينظر إلى اتفاقية جنيف الا من زاوية النظرة الانسانية لمشاكل السكان.

* تجنب الاشارة للقدس إلا من زاوية حق سكانها في الانتخابات وترحيل موضوع (القدس) إلى المرحلة النهائية.

الاخطر من هذه التنازلات كان في ورود نصوص واضحة تسلم بالشروط الامريكية الاسرائيلية ومن بينها:

* الاستعداد لتاجيل بحث ممارسة السيادة على الارض إلى المرحلة النهائية. وقد وردت هذه المسألة ضمن صياغة لغوية تذكر موضوع السيادة ولكنها ترحله إلى النهائية.

وقد ورد موضوع السيادة كموضوع خاضع للتفاوض حيث ان ترتيبات المرحلة الانتقالية مفتوحة على كل الخيارات بما فيها خيار الضم الاسرائيلي بالسيادة لنفسها على الاراضي المتنازع عليها.

* طرح خيار غزة اولاً في رهان على تحقيق اي انجاز بما يفتح على تجزئة ترتيبات المرحلة الانتقالية.

الاهم: نقل الصلاحيات

ولكن لايبدو ان كل هذه التنازلات كانت كافية لاشباع نهم الشراكة الاسرائيلية الامريكية في سبيل انتزاع المطلب الاهم في هذه المرحلة وهو استعداد الفلسطينيين للموافقة على نقل صلاحيات الادارة المدنية كاجراء ضمن اجراءات المرحلة الانتقالية وهو مايمكن ان يؤمن استجابة فلسطينية كاملة لما ورد في اعلان المبادىء الامريكي المقدم في نهاية الجولة التاسعة والورقة الامريكية المقدمة في نهاية العاشرة... غير ان مايبعث الطمانينة في نفوس الشريكين هو ان القبول بنقل الصلاحيات سيكون خياراً حتمياً لا مفر منه لطالما ان سياسة الضغوط الامريكية الاسرائيلية المصرية اثبتت انها مجدية دائماً مع اصحاب القرار الفلسطيني، ولطالما ان هؤلاء يثبتون قدرتهم على تجاوز جميع مرجعياتهم المؤسسية والسياسية. غير ان السؤال الاهم: هل تبقى منظمة التحرير بما تمثله من كيان وطني للشعب الفلسطيني على حالها... وهل يبرر مطلب الجلوس المباشر على طاولة المفاوضات كل هذه التنازلات؟

حتى الآن: الاستفتاء الذي جرى بالداخل واثبت ان اكثر من ٥٥٪ ضد استمرار المفاوضات، وعاصفة الاستقالات والتهديد بالاستقالة الذي اعلن عنه عدد من اعضاء التنفيذية ينذر بمسار شعبي ووطني مناقض للمسار الذي يوجهه محور القاهرة – القيادة الفلسطينية المهيمنة ولايستثني ذلك تصعيد العمليات المسلحة والمقاومة الجماهيرية على الارض.

رجوى تعلن تأسيس مجلس قيادة المجاهدين

اختيار ١٢ امرأة أعضاء في مجلس القيادة

أعلنت السيدة مريم رجوى أمين عام منظمة مجاهدي خلق ونائبة القائد العام لجيش التحرير الوطني الايراني عن تأسيس مجلس القيادة للمنظمة، حيث قدمت ١٢ من المجاهدات أعضاء في مجلس القيادة و١٢ مجاهدات أخريات أعضاء مرشحات لعضوية المجلس.

وحسب بيان صدر عن مكتب مجاهدي خلق في باريس فقد شارك في الاجتماع الذي دام ١٢ ساعة في إحدى قواعد المجاهدين ممثلو مختلف أجهزة ووحدات المجاهدين داخل ايران وعديد من مسؤولي المنظمة في مختلف البلدان الاجنبية.

وقال البيان «بعد جلسات واجتماعات متعددة خلال الشهرين الماضيين صوت المجلس المركزي لمنظمة المجاهدين بتأسيس مجلس القيادة بصفته أعلى جهة لاتخاذ القرار في المنظمة». كما أعلنت امين عام المجاهدين أسماء حوالي ١٦٠٠ شخص من رؤساء ومساعدي مختلف مراكز واقسام وافرع منظمة المجاهدين الذين قد تم اختيارهم مسبقاً بصفة أعضاء المجلس المركزي من قبل المراكز والأقسام المعنية، واضافت أن حوالي ألف شخص آخرين من مسؤولي مختلف الاجهزة أيضاً خاضعون للدراسة.

مواجهة بحرية بين الولايات المتحدة والصين



يتعرض نفوذ الدولة الصينية كقوة عظمى، وإحدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، الى امتحان صعب منذ عدة اشهر، فبالإضافة الى المواجهة التي إفتعلتها الولايات المتحدة بشكل مفاجىء مع كوريا الشمالية والتي تعتبر حليفاً استراتيجياً للصين، في جنوب شرق آسيا، هذه هي البحرية الامريكية اليوم تحاول تفتيش سفينة صينية متوجهة الى إيران دون تغطية دولية لفعلها، متحدية بذلك كل شيء، تحت شعار، عرقلة وصول أي نوع من انواع الأسلحة النووية أو الكيماوية أو البيولوجية أو أي تكنولوجيا خاصة بها، لدول غير صديقة للولايات المتحدة، ويمكن أن تهدد مصالحها.

وفيما نفت الصين على لسان مساعد وزير خارجيتها جين هواسوف الاتهامات الأمريكية، واكدت التزامها بالمواثيق والمعاهدات الدولية بخصوص انتشار أسلحة الدمار الشامل. فقد اعتبرت أن الولايات المتحدة تنصب نفسها شرطياً دولياً.

وطالب جين الولايات المتحدة، بأن توقف السفن الحربية والطائرات العسكرية التي تتبع سفينة الشحن الصينية في رحلتها الى الشرق الأوسط.

وقال أن الصين اقترحت على الولايات المتحدة أن تقوم جهة ثالثة بتفتيش السفينة، ولكن واشنطن رفضت الاقتراح، وأعلنت انها لا تثق بتأكيدات الصين، حول عدم وجود مواد محظورة على متنها.

وفيما أعلن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي أن واشنطن ستمنع الصين من تسليم الشحنة، قال جين مساعد وزير الخارجية الصيني أن الولايات المتحدة ستتحمل كل النتائج المترتبة على هذه الواقعة، بما في ذلك تعويض الصين عن الخسائر المالية الفادحة.

وقد أدى هذا التحدي الأمريكي الجديد الى تأزم العلاقات الصينية الأمريكية بشكل كبير.

وحتى الأحد الماضي بقيت السفينة عند مضيق هرمز خارج الخليج العربي، ولا يعرف بعد ماذا ستفعل البحرية الامريكية إذا ما اقدمت السفينة على الدخول في مياه الخليج.

ويرى المراقبون أن الولايات المتحدة تتجه الآن على ما يبدو لتصفية حساباتها في جنوب شرق آسيا حيث الصين واليابان وكوريا وهي دول ذات نفوذ اقتصادي وعسكري كبير، لا بد من معالجته في إطار الترتيبات الأمريكية لقواعد النظام الدولي الجديد، وخصوصاً بعدما كسبت المعركة مع الأوروبيين، حيث اصبحت اتفاقية ماسترخت مهددة تماماً بعد الأزمة التي تعرض لها النظام النقدي الأوروبي، وبعدما سلمت اوروبا بالدور الأمريكي في القارة، وذلك عبر عجز الأوروبيين عن حل المشكلة اليوغسلافية بشكل منفرد، مما اجبرهم على التسليم بالدور الأمريكي في هذه المشكلة بشكل خاص وفي أوروبا الشرقية بشكل عام.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار المبدأ الأمريكي القائل: إذا اضطرت القوات الأمريكية للقتال على جبهتين في آن واحد فإن عليها الحفاظ على مواقعها فقط على إحدى الجبهات وتحقيق إنتصار على الجبهات الأخرى، ثم العودة لتحقيق انتصار على الجبهة الأولى.

ولذلك على ما يبدو بدأت السياسة الأمريكية تتجه الآن لتحقيق انتصار على الجبهة الأسيوية بعد الانتصار الذي حققته في أوروبا.

ويبقى السؤال المطروح ما هي الأعذار والوسائل التي ستستخدمها إدارة كلينتون لادارة الصراع على هذه الجبهة؟!

ولذلك فإن الأزمة الكورية وأزمة السفينة الصينية ما هي الآن إلا البداية.

[illegible]



مجموعة البنك العربي

لمحة موجزة

البنك العربي مؤسسة عربية يملكها ما يقارب ٣٣٠٠ مساهم من جميع الأقطار العربية . تأسس البنك العربي في مدينة القدس سنة ١٩٣٠. وقد بلغت حقوق المساهمين لدى مجموعة البنك العربي في نهاية عام ١٩٩٢ حوالي مليار دولار امريكي .

مجموعة البنك العربي لديها الآن شبكة ضخمة من مرا[illegible]ات المصرفية تضم ما يزيد عن ٢٧٠ فرعاً الى جانب عدد من المؤسسات التابعة والشقيقة موزعة على ٤٥ دولة في الوطن العربي والمراكز المالية الرئيسية في العالم .

إن البنك العربي من رواد الصناعة المصرفية العربية ، ويحتل حالياً مع عدد قليل من البنوك العربية الأخرى مركز الصدارة بحجم نشاطه وانتشاره ، كما يصنف مع كبريات المؤسسات المصرفية العالمية بفضل وضعه المالي ومجموع حقوق الملكية لديه وحجم موجوداته ومقدار أرباحه .

يقدم البنك العربي لعملائه مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية والتجارية والاستثمارات الشخصية والتمويل والإقراض وخدمات المراسلين والعمليات المصرفية الدولية .

تتميز سياسة البنك العربي في إدارة مصادر أمواله واستثماراته بالمحافظة والإتزان وتحافظ المؤسسة في نفس الوقت على نسبة سيولة نقدية عالية منذ تأسيسها . هذا وبلغت نسبة الأموال النقدية وشبه النقدية الى مجموع الموجودات في ١٩٩٣/٦/٣٠ لدى مجموعة البنك العربي ما يعادل ٦٧٪ .

وفي نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٣ بلغت نسبة حقوق المساهمين الى إجمالي الموجودات ما يعادل ٦.٨٪ ، كما بلغ معدل كفاية رأس المال تبعاً لقواعد القياس المحددة من بنك التسويات الدولية نسبة ١٢٪ يضاف الى ذلك ان نسبة حقوق المساهمين الى مجموع محفظة القروض والتسهيلات كانت اكثر من ٢٢٪ .

بلغ مجموع الموجودات لدى مجموعة البنك العربي في ١٩٩٣/٦/٣٠ ما يعادل ١٤.٥ مليار دولار أمريكي . ويعتز البنك العربي بأن غالبية مصادر أمواله الخارجية تتألف من ودائع العملاء المستقرة ، وهذا يعكس ثقة العملاء بالبنك العربي والتي نمت عبر السنين ، مما يتيح للبنك قدراً عالياً من المرونة في الإستثمار والتشغيل . وقد بلغ مجموع الودائع لدى مجموعة البنك العربي في ١٩٩٣/٦/٣٠ ما يعادل ١٣.٢ مليار دولار أمريكي .

يتطلع البنك العربي الى المستقبل بأمل وثقة ويخطط لمرحلة جديدة من النشاط لأداء الرسالة التي أنشيء من أجلها بخدمة عملائه على أحدث الأسس ، وبالتفاعل مع تطلعات المجتمعات التي يعمل فيها لتحقيق سبق الريادة في دعم الأقتصاد العربي عن طريق الإستمرار في تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية المميزة وتوفيرها لقاعدة عملائه العريضة وتعزيز وجوده في المراكز المالية الدولية .

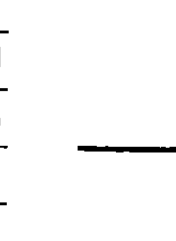
مجموعة البنك العربي

الميزانية العامة كما هي في ١٩٩٣/٦/٣٠ و ١٩٩٢

الموجودات	١٩٩٣/٦/٣٠ (بالآف الدولارات)	١٩٩٢/٦/٣٠ (بالآف الدولارات)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٨ ١٥٦ ٧٦٥	٨ ٣٦١ ١٤٣
سندات مالية واستثمارات	١ ٥٧٧ ١٩٨	١ ٥١٩ ٦٩٤
قروض وتسهيلات ممنوحة	٤ ٣٣١ ٥٦٦	٤ ٣٤٠ ٥٨٣
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	١٠٥ ٣٣٩	١٤٤ ٠٣٨
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٧٦ ٣٢٧	٨٢ ٠٣٨
فوائد القبض	٦٦ ١٩٦	٩٠ ٧٦٧
موجودات اخرى	١٤٢ ٩٦٥	١١٥ ٨٥٣
مجموع الموجودات	١٤ ٤٥٦٣٠٦	١٤ ٦٥٤ ١١٦
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات		
(له مقابل)	٣ ٧٤٥ ٣٦٨	٣ ٢٧٤ ٤٥٩
المجموع	١٨٢٠١٦٧٤	١٧٩٢٨٥٧٥

المطلوبات	١٩٩٣/٦/٣٠ (بالآف الدولارات)	١٩٩٢/٦/٣٠ (بالآف الدولارات)
ودائع وحسابات اخرى	١٣ ١٧١ ١٧٤	١٣ ٣٦٨ ٥٠٣
كمبيالات مقبولة	١٠٥ ٣٣٩	١٤٤ ٠٣٨
فوائد للدفع	٥١ ٥٤٢	٤٩ ١٤٠
مطلوبات أخرى	١٥١ ٤٧٩	١٥٢ ١٩٤
مجموع المطلوبات	١٣ ٤٧٩ ٥٣٤	١٣ ٧١٣ ٨٧٥
حقوق المساهمين		
رأس المال	١٣٩ ٢٤٦	١٣٩ ٢٤٦
الاحتياطي الاجباري	٩٩ ٧٢١	٨٨ ٩٨٩
الاحتياطي الاختياري	١٢٧ ٥٧١	١١٥ ١٢٦
الاحتياطي العام	٦٣٥ ٤١٤	٥٩١ ٢٢٢
احتياطيات لدى بنوك حليفة	١٩٠ ٠٩٥	١٧٤ ٧٣٤
ارباح مدورة	١ ٦١٨	١ ١٦٢
المجموع	١ ١٩٣ ٦٦٥	١ ١١٠ ٤٧٩
تعديلات فرق العملة	(٢١٦ ٨٩٣)	(١٧٠ ٢٣٨)
مجموع حقوق المساهمين	٩٧٦٧٧٢	٩٤٠ ٢٤١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٤ ٤٥٦٣٠٦	١٤ ٦٥٤ ١١٦
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٣ ٧٤٥ ٣٦٨	٣ ٢٧٤ ٤٥٩
المجموع	١٨٢٠١٦٧٤	١٧٩٢٨٥٧٥

البنك العربي



البنك العربي (سويسرا) المحدود
مؤسسة سويسرية مستقلة يملكها بالكامل
مساهمو البنك العربي ش م ع

العربي استراليا المحدود – سيدني
شركة تابعة مملوكة بالكامل

البنك العربي (النمسا) المحدود – فيينا
شركة تابعة مملوكة بالكامل

البنك العربي ش م – فرانكفورت
شركة تابعة مملوكة بالكامل

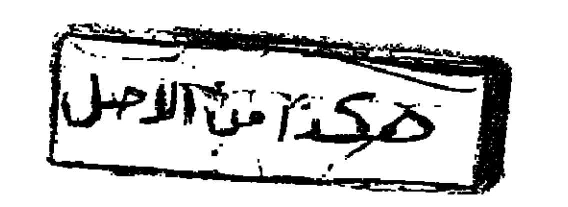
شركة المالية والمحاسبة – جنيف
شركة تابعة مملوكة بالكامل

المؤسسات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي لتونس / مملوك بنسبة	٦٤٪
البنك العربي للمغرب / مملوك بنسبة	٥٠٪
بنك عُمان العربي / مملوك بنسبة	٤٩٪
البنك العربي الوطني / مملوك بنسبة	٤٠٪

الإدارة العامة : الشميساني - عمان - الأردن ص.ب : ٥ / ٩٥٠٥٤٤ - هاتف : ١١٥-٦٦٠١٣١-٦٦٠١٣١
تلكس ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦)(٩٦٢)





فنون

ضمن فعاليات مهرجان القدس للثقافة والفنون

الفنانون الأردنيون: نحن خارج استراتيجية الدولة

● كتب المحرر الفني

دوماً ستبقى الجدولة العابقة بدخان الطابون، والأيدي المحناة بتراث الوطن وتلك المعرجات والخيوط، التي ترسم وجه الوطن على قطعة ثوب تطرح أسئلة من مثل. لماذا الثوب والمحراث؟ وخوابي الزبيت؟ أسئلة لا تنفصل إطلاقاً عما تشتعل به حياتنا اليومية.

* تكمن أهمية إقامة مثل هذا المعرض في تأكيد الجذور العميقة، التي تربط هذا الفن الشعبي وبين عمق التاريخ الأردني الفلسطيني، ومن هنا لا يغدو الثوب التراثي مجرد حنين لماض كان، بل هو تاريخ كتب بالخيطان وبات خالداً لدى الأجيال.

وفي هذا المعرض اتجاه واحد واضح، في الدعوة الى المواجهة والاثبات الحضاري، وفي ضرورة العودة الى التراث الماضي واحيائه كما كان، ولذلك حافظ في منتوجاته المعروضة على شكل الثوب التقليدي، وعلى الأشكال الهندسية التي كانت منذ عشرات السنين، وهو اتجاه احيائي.

وضمن فعاليات المهرجان، عقدت ندوة حول «التجربة الفنية في الاردن مصاعب ونجاحات» شارك فيها الفنانون، قمر الصفدي، جميل عواد، محمد القباني، موفق الصلاح، أكدوا فيها على أن الفنان الاردني يعيش خارج استراتيجية الدولة الابداعية والثقافية

موفق الصلاح

يقول الفنان موفق الصلاح: من المهم أن تدرك الدولة مسؤوليتها في العمل الفني، في السينما والتلفزيون ومدى تأثيره الاعلامي، كذلك اكد على ضرورة التخلص من استعمار قوائم الممنوعات والمسموحات، والعمل على تنقية ذائقة المشاهد وذلك بتوسيع دائرة العرض في التلفزيون الذي يسهم الى حد بعيد في تكريس العادي وتنحيه الجيد.

محمد القباني

وأكد الفنان محمد القباني على أن الحوار بين الفنانين والجهاز الرسمي الاعلامي الحكومي غير سالك، وأضاف فلا نحن نسمع ولا هم يسمعون منذ زمن، وهذا الأمر جعل الحركة الفنية تسير صدراً بلا ظهر، ويتضح ذلك من خلال مقاطعة شاشتنا الوطنية لنا بحجة وبلا حجة وبدعوى الموازنة والامكانات ...!، وأضاف أنني أعلق جرساً اعلم تماماً أنه لن يدق ولن يسمعه أحد حتى لو دق...».

قمر الصفدي

وقالت الفنانة قمر الصفدي، أن صورة المرأة في الدراما لم تجسد واقع المرأة بصدق، وأن ما يقدم لم يسهم في حل مشكلاتها وهذا ما تعانيه الفنانات الأردنيات، حيث يفقدن احساسهنبما يقدمن، وبذلك يتنحى جانب مهم من دورهم في العملية الفنيةوهو الرسالة التي من خلالها يقدمن واقعهن، آمالهن وطموحاتهن.

جميل عواد

فيما اكد الفنان جميل عواد على أن من يعيش في هذا الجزء من العالم الثالث يرى بأن دوائره الرسمية ومواقع صنع القرار فيه لم تعترف بضرورة الفن والابداع، واكتفت بالهياكل الخارجية لمواقع الابداع، دون السعي لدفع استراتيجية ثقافية فنية ابداعية، تدفع عملية الزمن وتسرع من ايقاعه، وأضاف: كافة المؤسسات التي قامت على زعم انتاج الثقافة والفنون، كلها جزء من الجهاز الرسمي الحكومي ... تأتمر بأوامره، وتنفذ رغباته، واقول رغبات لا خطط.

زمن الذكور

وضمن نشاطها في المهرجان عرضت لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان الفيلم البلغاري «زمن الذكور» وهو واحد من مجموعة أفلام تشارك فيها لجنة السينما في مهرجان القدس للثقافة والفنون.

ويقول المخرج عدنان مدانات عضو اللجنة: جاء اختيار الافلام المشاركة في هذا المهرجان على أساس التنويع، وهي أفلام ذات قيمة ثقافية، سياسية، تنوعت بين الوثائقي والروائي، ويأتي الفيلم الروسي المدرعة بوتيمكن، ضمن هذا العروض، ويعتبر من أفضل عشرة أفلام في تاريخ السينما العالمية.

اختتام فعاليات مهرجان الفحيص الرابع

المهرجان حلق في الأعالي ... فهل يلتفت له أصحاب المعالي !!!

● من اسامة الرنتيسي

بوداع حماسي فاق كل التصورات، صفق أهالي الفحيص وضيوف مهرجانها الرابع لأسرة نادي شباب الفحيص على حسن ما قدموه خلال الأسبوع الماضي الذي احتضن مهرجان الفحيص الرابع - الأردن تاريخ وحضارة - حيث جاء حفل الختام عابق بالفرح بعد أن قدم الفنان العراقي محمود أنور حفلته الخاصة التي بهرت الحضور متسائلة، أين كان هذا الفنان؟ ولماذا لا يحلق في سماء وسائل الاعلام باعتباره ذي موهبة وحنجرة خارقة.

أما من جانب نادي الفحيص فقد اختتم المهرجان بكلمة لرئيس النادي السيد جريس مضاعين الذي أكد أن ما قام به النادي لا يتجاوز إضاءة جديدة لروح جوهر التراث الأردني، وأضاف: «هذا التراث الذي نخاف عليه ونعتز به في آن واحد، خوفنا واعتزازنا هو ما دفعنا أن نشعل شمعة مهرجاننا الرابع، فكان كما لمستموه وعشتموه أسبوعاً زاخراً بالفرح والسعادة، التقينا جميعاً وصفقنا جميعاً فكان لنا مثلما خططنا له مهرجاناً استوعب تراث وحضارة أردننا العزيز، بحيث اختلطت الجوانب الثقافية الفنية والفلكلورية، فخرجنا بمزيج حضاري رائع يشرّف مدينتنا ونادينا وعرق شبابنا الذين سطّروا أروع الصور في العمل والتنظيم والمثابرة».

وعودة الى فعاليات المهرجان، فقد حققت اللجنة الثقافية وكما ذكر السيد عاطف داوود عضو اللجنة التنفيذية للمهرجان ٩٠٪ مما خططت له، وكان الحضور الجماهيري للفعاليات الثقافية خير دليل على ذلك. فقد امتلأت ساحة المنبر الثقافي عن بكرة أبيها عندما قدم السيد جريس مضاعين أبو صايل محاضرة أوراق في تاريخ الفحيص. كذلك عندما اشتد النقاش خلال ندوة واقع ومستقبل الحوار الاسلامي المسيحي.

وكانت ندوة «الفحيص المكان والذاكرة» قد حظيت بنصيب الأسد من الاهتمام بعد أن جلد المحاضرون ذاكرتهم واستعادوا أيام الخمسينات التي قضوها في مدارس الفحيص، وكانت هذه الندوة بحق فاكهة المهرجان الثقافي بعد أن أبدع السادة المشاركون د. صالح حمارنة واسحق علامات وناجي علوش وراسم القسوس.

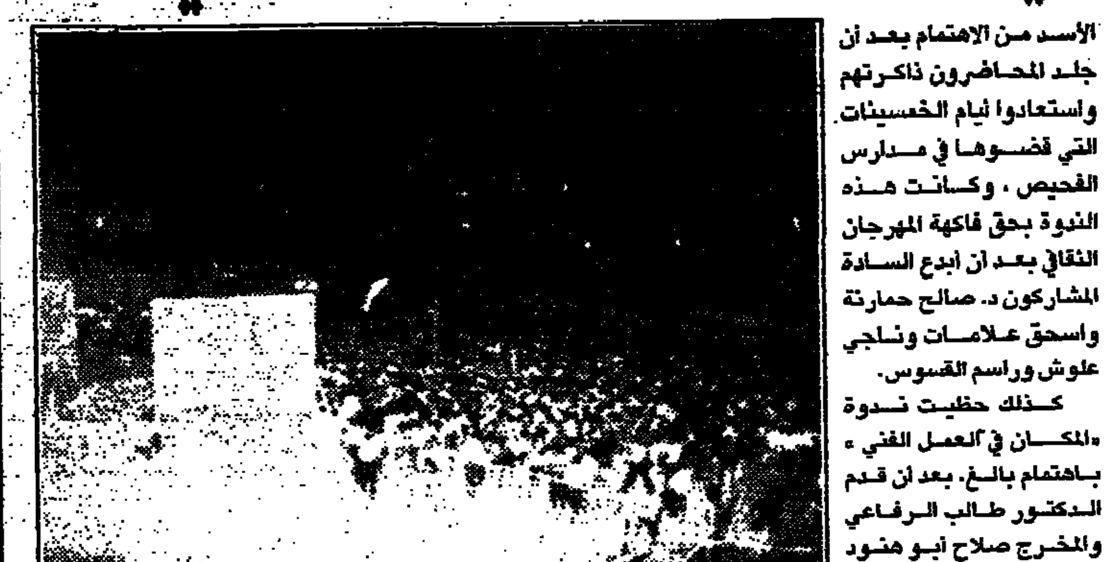
كذلك حظيت ندوة «المكان في العمل الفني» باهتمام بالغ. بعد أن قدم الدكتور طالب الرفاعي والمخرج صلاح أبو هنود مداخلات هامة تركزت على غياب الاهتمام الرسمي بذاكرة المكان والهدم المشروع الذي يتم في عمان وغيرها دون رادع حضاري، وغاب عن الندوة السيد عبد الله رضوان دون أي عذر أو سبب.

أما في الجانب الفني فقد حقق مهرجان الفحيص نقلة نوعية باستضافة الفنان شادي جميل والفنان محمود انور الذين ابدعوا وأطربوا الجمهور الذي وقف على اصابع قدميه طيلة عرض الحفلتين.

كما كان للفنان أسامة جبور حضور متميز وكذلك للفنان جهاد مركيس.

أما فرقة الفحيص لاحياء التراث فما زالت تقدم إبداعاتها في استلهام التراث، ولكن دون تجديد حقيقي وملموس.

ولنا عودة بالحديث المفصل عن الفرقة.



حضور جماهيري مميز

فلاش

لقطات على هامش المهرجان

* غياب كامل من قبل الوزارات المعنية في المهرجان --وزارة الثقافة ... الشباب .... السياحة !! لا ندري هل للمهرجان من اهتمام وزارة الأوقاف مثلاً.

* المهندس سمير قعوار تبرع بمبلغ (٣) آلاف دينار دعماً للنادي والمهرجان، أبو زيد «عوّد» أسرة النادي على كرمه المستمر.

* الفنان شادي جميل قبض (٨) آلاف دولار أجرة حفلته الخاصة، ونبيل صوالحة وهشام يانس الفي دينار أردني وكذلك عدة آلاف لباقي الفنانين...

* غياب غير مبرر للشعراء في المهرجان، وكان الاستثناء أن يحضر بعضهم ...نجومية أم ماذا !!

* ملاحظة من رواد المسرح الرئيسي ..... المقاعد الأمامية ومنذ الليلة الأولى كانت من نصيب أسماء محدودة، رغم حضورهم المتأخر ... «ناس عز وناس ...» مع الاعتذار !!

* المهندس جمال حتر رئيس بلدية الفحيص حرص على متابعة كل الفعاليات، وكان يستقبل ضيوف المهرجان بحميمية. جمال أثبت أنه «عمدة» «حق وحقيق».

مهرجان عالم الطفل ٩٣

ضمن نشاطاتها لهذا العام، نظمت الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الأطفال بالتعاون مع مجموعة المؤسسات الثقافية والصناعية المتخصصة لثقافة الطفل مهرجان عالم الطفل٩٣، ويتضمن المهرجان عروضاً سينمائية يومية للأطفال وأفلاماً مختارة من مسلسلات الصور المتحركة، كما تعرض إدارة المهرجان مسرحية حكايا جحا العربي من تأليف الدكتور عماد زكي وإشراف المخرج نعيم حدادين.

بانوراما الثقافة

«الثابت والمتحول في ادب الارض المحتلة»

● ضمن فعاليات مهرجان القدس للثقافة والفنون الذي يقيمه نادي شباب الوحدات بالتعاون مع مؤسسة عبدالحميد شومان اقيمت ندوة حول الثابت والمتحول في ادب الارض المحتلة، تحدث فيها الكاتبان خليل السواحري ووليد ابو بكر.

السواحري اشار الى ان الحديث عن ثوابت الشعر الفلسطيني يقتضي العودة الى الجذور والبدايات الاولى في عشرينيات هذا القرن حين بدأ النضال الفلسطيني يتمحور حول قضايا محددة واخطار ساطعة الوضوح لم يكن بمقدور الوجدان الشعبي ان يغض الطرف عنها.

واستعرض السواحري آثار وعد بلفور على الشعب الفلسطيني وانعكاسات الهيمنة التركية عليه والاستعمار الجديد الذي مثلته بريطانيا في اهدافه وممارساتها ونهجها في فتحها ابواب الهجرة على اتساعها امام اليهود، مما جعل الارض الفلسطينية تتسرب كنزيف من خلال الاوامر العسكرية الانتدابية وقوانين الطوارىء الى درجة تثير القلق والمخاوف.

الكاتب وليد ابو بكر تحدث عن تأخر ظهور الرواية المقاومة في الارض العربية المحتلة في فلسطين، معللا ذلك بأن الفن الروائي يحتاج الى المزيد من الوقت من اجل التأمل والتعرف على حركة المجتمع في واقعه الجديد.

واشار ابو بكر الى ان رواية الارض المحتلة قد سجلت تميزا في فنها ومضمونها رغم ان عدد كتابها قليل واصداراتها قليلة ايضا.

الثقافة العربية والتطبيع

وفي ندوة «الثقافة العربية ومخاطر التطبيع» اشار المتحدثون الزميلة حياة عطية الحويك والاستاذ محمد سعيد مضية والاستاذ نزيه ابو نضال والدكتور هشام غصيب الى ضرورة مواجهة هذا الخطر باستراتيجية ثقافية مضادة، ولكنها متماسكة وناضجة في الوقت نفسه.

الزميلة حياة عطية تساءلت هل ستتخلى اسرائيل عن عقيدتها الصهيونية بمجرد توقيع التسوية السياسية، وهل يمكن ان يتغير الخط الفكري الذي انتظم العقلية والثقافة اليهودية طوال الاف السنين؟

اذا لم يكن ممكنا لهذا الخط أن يتغير، ولا أن يتوافق مع الخط الحضاري الشكل لوحدتنا، فكيف يمكن لهما ان يتلاقيا، الا بزوال احدهما لصالح الآخر، او بتلاقيهما في حالة تناقض وصدام.

الاستاذ محمد سعيد مضية قال ان اسرائيل تبرر اطماعها بدعوى الحاجة الى سلام دائم وشامل في المنطقة تزول فيه حالة العداء في النفوس وفي النصوص بين العرب واليهود، وهذا يعني اعادة صياغة مفهوم الثقافة العربية والتاريخ العربي وبرامج التعليم تعبيرا عن الاعتراف بالتجني العربي على الصهيونية والاعتذار لها عن اساءات الماضي، وتغطي المشروعية لمقولات الفكر الصهيوني وخرافاته التلمودية وادعاءاته بالتفوق العرقي والاقرار بحقه في الهيمنة الشاملة.

الاستاذ نزيه ابو نضال اكد ان علاقة الصراع التناحري مع العدو الصهيوني هي العلاقة الطبيعية بفعل قانون التناقض الرئيسي بين الجانبين.

اما المحاولات الجارية تحت اسم التطبيع فإنها تسعى لتحويل هذه العلاقة الطبيعية الى علاقة غير طبيعية، ولهذا نستظل مثل هذه العلاقات مفتعلة وشاذة ومؤقتة، لانها لا تنسجم مع القوانين والحقائق الموضوعية التي تحكم علاقة النقيضين المتصارعين.

الدكتور هشام غصيب قال ماذا تريد الامبريالية الامريكية والصهيونية من الامة العربية والوطن العربي اليوم؟ ما هي نيتها المبيتة للمنطقة العربية في ظل احتياجاتها البنيوية وأزماتها المتفاقمة؟ انه سؤال بديهي في أساسه، لكنه مغيب كليا في الاوساط المهيمنة في الوطن العربي، وبخاصة في الاوساط المؤيدة لمفاوضات الاستسلام للعدو الصهيوني، وهو مغيب بالضرورة في خطاب مؤيدي الاستسلام لأنه يفجره من أساسه ويدحض منطقه الداخلي في صميمه.

واضاف الدكتور غصيب ان اسرائيل ليست اداة للامبريالية الامريكية، وإنما هي شريك لها المشروع الصهيوني، فهو اداة رئيسية لإخضاع المحيط العربي للهيمنة الامبريالية الغربية.

المرأة.. الدور والتحديات

وفي الندوة التي خصصها مهرجان القدس حول «المرأة الدور والتحديات» تحدثت كل من الدكتورة سميرة الخوالدة والكاتبة زليخة ابو ريشة وتغيبت عنها المحامية اسمى خضر، وادارها الزميل طلعت شناعة عضو اللجنة الاعلامية للمهرجان.

الدكتورة الخوالدة كانت اول المتحدثين واشارت الى انحراف الحركات النسائية عن جوهر القضية، وقالت: كان الاولى باللواتي ينادين بتحرير المرأة ان ينخرطن في قضايا التحرر العامة التي تشمل الرجل والمرأة لنيل الحقوق في زمن كان الاضطهاد عاما.

هذه الحركات ركزت على خصوصية المرأة واهملت جوهرها كانسان ذي عقل وحكمة، واضافت: هناك ضحالة في وضع المرأة والتناقض الذي تعيشه في المجتمع الإسلامي اساسه خلط كثير من الدعاة بين العرف والتقاليد الجاهلية والذين ضيقوا على المرأة ومنعوها من المشاركة في الحياة العامة.

ودعت الخوالدة الى استعادة الهوية العربية الاسلامية بدءا بالزي الوطني، كما دعت المرأة والرجل معا الى السعي لنيل الحقوق وهذا لا يكون بالصراخ وتكرار نغمة الاضطهاد بل بتنهيج العقل النسائي والتخطيط للمدى البعيد وممارسة النقد الذاتي والانغماس في حركات الاصلاح عامة لمواجهة التخلف والامية والفقر والفساد بكل اشكاله.

وقالت الكاتبة زليخة ابو ريشة ان الحركة النسائية العربية الان تشهد ظاهرة خطيرة اسمها «التشرذم» ولكنه ليس حكرا عليها، فهو ظاهرة تبدو الان كونية.

واضافت بان الواقع المتشظي للحركة النسائية ما هو الا خطوة على طريق الوحدة، وعندما تتبلور الاهداف وتصبح هذه الحركة قوة محسوبا حسابها، فإن امام المرأة تحديا جديدا حول تحديد مفهوم الحركة، فتحرر المرأة في مجتمعات متخلفة وقمعية يتم تصويره على انه رديف للدعارة، اننا لا نرحم نساءنا كنتزن الطوق المفروض لانقاذ انسانيتهن اولا ولتحرير النساء من اشكال القهر الجنسي والجسدي والنفسي والتربوي والثقافي والاقتصادي والقانوني الذي يقع عليهن.

واضافت لا ادري هل نطلب من المسحوق ان يتجاوزوا انسحاقه حتى يحق له ان يتكلم باسم المسحوقين، هل تطلب من المزارعين ان يتجاوزوا مشاكلهم الزراعية حتى يحق لهم التحدث في الهم التربوي؟

هل يحق للعبد ان يتجاوز احساسه بعبوديته وقهرها ليطالب بالتحرر؟

الشاعرة سهام الشعشاع لـ«الأهالي»:

حينما اكتب أنسى العالم... أنسى المحرمات واكتب ما احسه حتى لو كان اباحيا!

الشاعرة سهام الشعشاع.. شاعرة سورية شابة.. تعيش في بيروت وتعمل صحفية في مجلة «فن».. استضافها في العام الماضي النادي الارثوذكسي، وهذا العام كانت نجمة الشعر في مهرجان الفحيص الرابع للثقافة والفنون.. فتألق شعرها المسكون بالنجوى التي تحاول ان تقول ما هو مسكوت عنه، وربما ما هو محلوم فيه...

«الاهالي» حاورتها في هذه النقطة تحديداً . فاندلعت حرائق الحوار المثير في غير غاية من الاسئلة . تلك الاسئلة التي لم تقو على الكلام في حضور الشعر . . . في حضور الفتنة !!

● حاورها موسى برهومة

* *في شعرك ثمة خروج على مألوف العادة، ثمة عبور في طرق وعرة بفعل هيمنة السلطة الاجتماعية عليها وتحكمها فيها، فهل يتوازى هذا الخروج في الشعر مع الخروج في الواقع. بمعنى هل تعبرين في شعرك عن حالة خروج حقيقية أم ان هذا التمرد هو في إطار الشعر ليس الا؟!.*

ـ بالضبط لا اعرف المقصود بالتمرد.. انا لا احس انني اتمرد على شيء. انا لا احس ان هناك سلطة يمكنها ان تحميني من الداخل. انا اعيش بكثير من الفرح وبكثير من الحب. اعيش الحياة كما هي، بكثير من التفاؤل. صحيح انني استحضر بشعري كل الحالات الحزينة، ولكن حتى استطيع التعبير عن فرح الحياة، لانني احس بأن شعري يعكس حالات لا استطيع تحقيقها عمليا، لكن ذلك لا يعني خروجا على السلطة، لانني احس بأنه لم يبق ثمة سلطة كما كان في الماضي.. صحيح هناك قيود.. ولكن التمرد الذي يتم تقوله القصيدة ضدي أنا. لذلك اجد بان قصيدتي اقوى مني، وانها عالم ثان، احبه ولا اريد بالضرورة ان يتحقق، او عالم لا احبه واخاف منه، لكنني اكتبه.

وعموما الشعر النسائي العربي تعبير عن الكبت الذي تعيشه المرأة العربية، عن انفعالاتها داخل اطار السلطة الابوية، او سلطة المجتمع العربي الابوي، لكنني احسن الان ان هناك نساء عربيات استطعن ان يفرضن شروطهن وآراءهن.

الشاعرة مطالبة بأن تحكي كل شيء تحسه

* *حتى اوضح اكثر... هل تعتقدين ان شعرك تعبير عنك..؟*

ـ مقاطعة: تماما، انا في القصيدة كما انا في الحياة... لقد قلت لك: هناك امور اتمنى قولها في الشعر، وهناك امور لا اتمناها لكنني احبها اقولها في الشعر، هناك امور تلفت نظري اقولها في الشعر... فكل شيء استطيع قوله في الواقع اقوله في الشعر، وكل شيء اقوله في الشعر احس بانني قادر ان اعيشه.

ربما انت تقصد الاباحية..

* *مقاطعا... لا اقصد ذلك، لان لدي تحفظات كثيرة حول هذا المصطلح!*

ـ ان احسن بان هذه تجربة انسانية بالمعنى الحقيقي. كيف يسمح الرجل لنفسه ان يحب ويعيش الحياة وينجب اطفال ويمارس الجنس الى اخره ولا يسمح لنفسه ان يستمع للقصيدة.

انا احس بان الانثى او المرأة الشاعرة مطالبة بان تحكي عن كل شيء تحسه. انا لا استطيع ان اسمع نزار قباني يتكلم بلسان المرأة. وانا المرأة غير قادرة على ان اكتب. انا اكتب وانا اقدر على التعبير من اي رجل، لأن ما اكتبه احسه واعيشه ولا اعتقد ان نزار قباني يعيش حالات انثوية.

* *ليس كل ما يحس يمكن ان يقال.. فكيف تقولين بأن كل شيء اعيشه في الحياة يمكن ان اعيشه في الشعر او اعبر عنه شعريا.. فالى اي مدى تستطيعين المضي في الاجهار عما تحسين به...؟!*

ـ انا احسن ان الشعر اشجع من الانسان.. انا احس انني في الشعر اشجع مني في الحياة.. ولكنني وضمن اطار محدد لا احس بانني قادرة على قول كل شيء في الشعر.

مثلا حينما استعرض في الشعر تجربة جنسية، هذه التجربة ليس محلوما فيها، واحس بان هذه التجربة تتكرر عشرات المرات او مئات المرات في اليوم لكنها لا تتعالج في الشعر.

الانسان فيه عهر وطهر

انا حينما كتبت قصيدة «على ثلاث اشارات استفهام السلام» لم اكتب تجربة بالمعنى الاباحي وحسب بل كتبت تجربة انسانية كما هي. ولكن للاسف هناك مفهوم اجتماعي مقزم ينظر للمرأة التي تتكلم بهذه الطريقة انها تصدر عن تهتك.

انا احس بان الانسان فيه ابيض واسود، فيه عهر وطهر، فيه كذب وصدق، قداسة وشيطانية، واحس بان القصيدة ينبغي ان تكون كذلك.

وكلما احسست بشيء يفرض نفسه علي، فانني اقوله سواء أكان اباحيا او دينيا. فحينما اكتب انسى ان ثمة من يراقبني، انسى العالم.. انسى المحرمات.. فانا لا اكتب كي يقال بانني جريئة.. انا اكتب نصا ادبيا ربما يعرضني للكثير من الأقاويل... لكن ذلك ـ وصدقني ـ لا يهمني، لانني احسن بان النص سيفرض نفسه بعد ذلك.

* *ومانا يفعل الرقيب الذي في داخلك؟ اما انه مستقيل؟!*

ـ هذا الرقيب موجود يتحرك ضمن حدود... ولكن ليس ضمن الحدود المتعارف عليها.

* *اذن ما هي حدوده؟*

ـ هو لا يصدر عن الحدود التي تقول بان البنت لا ينبغي لها ان تكتب او تجاهر بشيء او تعلن عن علاقتها بالاخر... رقيبي لا يتحرك ضمن هذه الحدود، لانني اعتقد اني تجاوزتها منذ زمن.. الرقيب يتحرك في حدود عادية.. ربما لتخفيف حدة المجاهرة...لتخفيف حدة البوح، ولكن ليس لكبحه او ابعاده.

* *ما تقصدين بتخفيف حدة البوح؟*

ـ مثلا اريد ان اقول لك شيئا.. انا ليس بمقدوري ان اقول في قصيدة انا اريد فلانا لغايات ما... ولكني اقول ان لدي احساسا بالحب تجاهه...بالرغبة... بالشهوة... وقلت: «اني اشتهيتك في المساء، وتجيء كالدوري عند الفجر».

الاشتهاء هنا هو شهوة الحياة.. بكل تفاصيلها.

في الفحيص ... حضر (غودو) ولم يحضر الشعراء!!

● فوجىء جمهور الشعر في مهرجان الفحيص ـ وتحسينن ـ بغياب الشعراء عن الحضور على الرغم من التأكيدات المتكررة التي تسبق طلب المشاركة واستمزاج الرأي وتتحقق الى التأكيد عبر الهاتف ومن خلال الصحف اليومية بحيث يكون الجواب: (أوكي) !

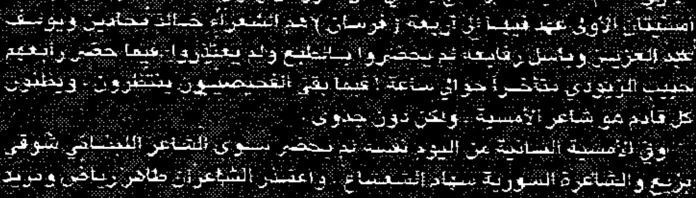
في الامسية الاولى التي كان مقررا ان تقام مساء يوم الجمعة ٨/٦ لم يحضر الشعراء: محمد الصغير احمد، ولا الشاعر محمد ناجي عمايرة، ولا علي الفزاع، ولا يوسف ابو لوز ولا علي العامري حضر الجمهور الفحيصي التواق في ظل المساء للشعر، ولكن الشعراء ظلوا حبيسي تأكيداتهم الهوائية، بل ان بعضهم لم يكلف نفسه عناء الاستعانة بالهاتف من اجل الاعتذار، وهو اضعف الايمان!!

وفي ختام فعاليات البرنامج الثقافي كان مقررا ان يكون ختامه شعرا، وقرر لذلك استثنائي الاولى عهد فيها الى اربعة (فرسان) اخم الشعراء خالد محادين ويوسف عبد العزيز وباسل رفايعة لم يحضروا بالطبع ولم يعتذروا، فيما حضر رابعهم حبيب الزيودي متأخرا حوالي ساعة! فيما بقي الفحيصيون ينتظرون، ويظنون كل قادم هو شاعر الامسية.. ولكن دون جدوى.

وفي الامسية الثانية من اليوم نفسه لم يحضر سوى الشاعر اللبناني شوقي بزيع والشاعرة السورية سهام الشعشاع. واعتذر الشاعران طاهر رياض ومريد البرغوثي عن الحضور، وشارك في تلك الامسية الشعراء محمد العامري الذي جاء مشاشيا وحبيب الزيودي وفقد الامسية والشعراء الشاعر جريس سماوي.

ورغم ان ذلك المساء كان منعشا بالشعر والسحر، الا ان الغصة التي تكونت في حلوق الجمهور واهل الفحيص والقائمين على المهرجان ظلت عالقة.. سيما وان الشعراء تعاملوا مع المهرجان بمنطق الاستخفاف واللامسؤولية والتجوسية عن الصحة، حتى لا نقول المريضة!

فربما حضر (غودو) ... ولكن لم يحضر الشعراء!!



شاهدت لك
اطفال الشاطىء الضائعون سمفونية من الصور الانسانية

للمخرج المغربي جيلالي فرحاتي، يدور حول مينا التي ترافق الاطفال الضائعين في لهوهم على شاطىء البحر، تختفي مينا ويبرز السؤال، لماذا اختفت، هذا هو موضوع ذلك العمل السينمائي المتميز.

تحمل مينا سفاحا حين يغرر بها محتال ولا يقبل الاعتراف بذلك الطفل الذي تحمله في بطنها ، ولكي يتفادى والد مينا انتشار فضيحة ابنته، يحبسها في بيت مهجور على الشاطىء، فتختفي عن عيون اهل القرية.

لكن ماذا سوف يفعل، حين تصرخ هذه الفضيحة في احشائها، وهي تصطدم ولاول مرة عند مولدها بنور العالم وقبحه وبشاعته. هل يقتل مينا والطفل ويرتاح؟ اما ماذا.

فيلم جيلالي فرحاتي عمل اسر، يسقطك منذ اول لحظة داخل نفوس هؤلاء الناس الطيبين والاشرار لكي تنفذ مباشرة الى اسرارهم، جاعلا من هذا الفيلم، بلغته الخاصة وايقاعاته البصرية والموسيقية، لحنا سينمائيا شفافا، له نسيج الحلم، متخلصا في الوقت نفسه، من افات السينما التجارية التقليدية: الثرثرة من دون طائل، والكلام المكرر المعاد.

انه حكاية بسيطة لكنها تشمخ بأبطالها، وتضعهم في مصاف من نسمع عن حكاياتهم في الاساطير، من فرط انسانيتهم.

ويضبط جيلالي ايقاع فيلمه عبر مجموعة من الايقاعات الموسيقية البصرية، بالانتقال جيئة وذهابا بين مينا في الحبس، والأب العاشق لابنته والحائر بينها وبين زوجته العاقر، وجدة مينا التي تتسلل اليها ليلا في الخفاء وهي تحمل لها ما يقيم اودها في الطعام، ثم يقطع فجأة على لقطات الاولاد الضائعين على الشاطىء.

يعرف جيلالي فرحاتي ما هو ضروري ويقدمه لنا، لذلك يقترب هذا الفيلم من روح السينما الصامتة في اعمال فنانيها الكبار اذ يعتمد التكثيف كما في الشعر بالصورة السينمائية فحسب، فاذا به يكشف عن فن سينمائي يتمتع بحاسية فنية مرهفة، ومصور رسام، يطرق ابوابنا في تواضع وحياء شديدين، ثم يترك لوحته السينمائية الرائعة على عتبة الباب ويذهب.

ويبقى لنا تساؤل حول هذا الفيلم وغيره من افلام المغرب العربي التي ما زالت الطريق امامها مقفولة. فهل يتسنى للمشاهد الاردني ان يشاهدها ولو عبر اسبوع للفيلم السينمائي في المغرب العربي... تلك مهمة لجان السينما في الاردن.

فضاءات

في مديح «الفحيص»

● موسى برهومة

سيقلوني الفجر، واشعر بالنشوة تغزوني كلما مر طيفها بالبال.. تلك البلدة الوادعة التي يسمونها في السر فسحة الصهيل وتجمع العشاق المسهدين، واسميها في الجهر: الفحيص!

لها.. للفحيص.. اهتف بوافر جذلي، وبملء دلاء الفرح المتوزعة في جنبي لانها استطاعت ان تنتزعني من آبار الوحشة واللاجدوى، ولقنتني درسا بان الفتية الوادعين ان ائتلفت ارواحهم، واخضر غصن الحنين في اضلاعهم، فروا باتجاه الغيم، يقيمون للفرح طقوسه، ولا يكونون الا جديرين بان نقول لهم سلاما، ونودعهم سر الوردة التي كادت ان تقول لرعاة الايائل في وديانها: خذوني.

ويستصيح الوردة عذرا وانا أرد قولتها: خذوني... الى تلك الربى الخضراء والرجال الخضر والنساء اللواتي انتصرن على تعبهن وصمدن شقائق النعمان يحدبهن على الحياة!

خذوني لاشهد كيف انتصرت الفحيص على ذاتها.. فكان المهرجان. وكان التاريخ والحضارة وائتلق المكان بحنانه التاريخ وعبق الماضي، وغيث الذاكرة كانها جمرة مجلوة طالعة للتو من خباء الجرار!

كان المهرجان بحق متألقا مرا وعنيدا.. بجهود ذاتية وبنبل فحيصي يمتكنه روح المسيح الذي علا على جراحه وارتفع على مآذن الألم.

لم يتنعم اولئك الفحيصيون النشامى ـ بما يرقه مهرجان جرش من بريق اعلامي وحضور جماهيري صاخب، ولم يرعهم مشهد استنفاذ الناس لطاقاتهم واكتفائهم بما شاهدوه، بل على العكس.. استطاعوا ان يحولوا كل تلك التكثيفات الى طاقات عكسية، وافتتنوا الى المهرجان ـ مهرجانهم ـ ينسحي المقبض على النكهة الخاصة التي طبعت بسحرها هذا الجزء من ذلك الكيان الذي ينتمي بوقفاته النادر الى معنى التعزي، فكانت المحبة طائرا يرفرف في امسيات المهرجان، وكان اهل الفحيص بشيبهم وشبانهم بفتياتهن وصباياهن ونسائهن، باصدقائهم ومحبيهم حقلا للمسرة ونبعا موارا بالالفة والعطاء.

وكان لهم ما ارادوا.. مهرجان جدير بان يتغنى به كل الاردنيين.. شاده وصاغ نجاحاته جنود مجهولون ارى وجوههم الضبوحة تتجول الان في حمى وتحتل كل البياض، لانه لا يليق الا بامثالهم النادرين...

لقد بات المهرجان الرابع درسا بليغا، لانه خرج من مدرسة الفحيص التي لم تستسلم للامكانات اليسيرة في المال، لان ارضعتها من الرجال الرجال كلفت بلاجدوى.

تلك هي الحكمة الفحيصية بألقها وابرارها وعبقريتها التي تتحدى المحال فتورق في عروق الزمن!

فضاء

أماكن محذورة

● غسان عبد الخالق

في جامعتنا السعيدة، ثمة أماكن ثلاثة، لامتياح الحب العذري: مكتبة الجامعة، والكافتيريا، وممر الكلية الدائري. ورغم أن رواد هذا الضرب من الحب، سرعان ما يلتحقون بركب غيرهم، من العشاق الباحثين عن أفياء شجرة منزوية أو درج مهجور، إلا أن هذه الأماكن، ما انفكت تضج بالمريدين!

أما الممر الذي يدور مع الكلية، ويطل عبر نوافذ زجاجية مستطيلة، على ساحة حجرية مكشوفة تتوسطها بركة ماء متجمة، فإن مقاعده الخشبية لا تخلو على مدار الساعة من طالب وطالبة، يجلسان متواجهين عن بعد، يفصل بينهما مسافة الدائرة، التي على أحدهما أن يقطعها حتى يصل الآخر، يدفن كلاهما في الوقت نفسه، وربما سبق أحدهما الآخر، رأسه في أوراق الكتاب، ثم لا يلبث أن ينتزع نفسه من الصفحات، فتصطدم العيون فجأة، من ثم لعبة الاختصار، اختصار مسافة نصف الدائرة، عبر خط مستقيم، ولا عبرة للوقت.

وأما الكافتيريا فلها شروط، أولها ضرورة الحضور مبكراً، في الساعة التي يكون فيها جل الطلاب قد حضروا الى الجامعة، وتوجهوا الى قاعات محاضراتهم، خلا القلة النشيطة التي لم يحن موعد محاضراتها بعد، فيتجهون الى الكافتيريا، بعيون ناعسة، يتناولون وجبة إفطارهم ويحتسون شايهم على مهل، ثم يبدأون بتصفح دفاترهم وكراريسهم. وأهمها التباعد المناسب بين المناضد، للحيلولة دون انسحاب أحد الأطراف من ذلك التواطؤ التظري، بفعل القرب الفاضح للنية المبيتة، لسهولة استكشاف الجغرافيا التحتية للطرف المؤنث، إذا ما الريح ائتمرت بشهوة السفن، وهو ما قد يصعب حدوثه بين منضدتين متقاربتين.

وخلافاً للمكانين السابقين، فإن المكتبة تقتضي القرب، وربما تقابل الطرفان أو تجاورا على منضدة واحدة، حتى إذا ضجرت العيون من التسكع في غابة الكلمات المرصوفة على الورق، انطلقت في الفضاء المؤثر برفوف الكتب، تبحث عما تعرفه أو يشبهها، حتى إذا ما تلاقت، عبرت على جسر الكلام الأولي، المختصر المفيد.

وأما أنا، فما زلت أفضل الكافتيريا فهي تتيح لي أن أستعين على اللعبة، بمتعة احتساء القهوة وتدخين السجائر.

تتمة ـ معتقلو جامعة مؤتة

وكانت مصادر معينة ذكرت مطلع هذا الشهر بان الاعتقالات جاءت على اثر انباء وصلت الاجهزة الامنية بوجود مخطط يستهدف حياة الملك اثناء زيارة لجامعة مؤتة في شهر نيسان الماضي وانه لوحظ اختفاء مادة الزئبق من جهاز في المختبر قبل يوم من الزيارة، مما أثار شكوكاً حول هدف السرقة.

والثلاثة الذين اطلق سراحهم، سيعتبرون شهوداً في القضية كما ذكر احد اهالي المعتقلين، والجدير ذكره انه تم اطلاق سراح سبعة اشخاص منذ بداية الاعتقالات.

شقيق احد المعتقلين ذكر انه عرضت على المعتقلين الذين لم يدلوا للان باية افادات صفقة يتم بموجبها اعترافهم بوجود مؤامرة لاغتيال الملك مقابل تحويلهم بسرعة إلى المحكمة واصدار حكم بحقهم ثم صدور عفو شامل عنهم. وقال ان المعتقلين رفضوا ذلك.

وقد رفض رئيس الوزراء السيد عبدالسلام المجالي الاجابة على استفسارات العديد من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء العالمية حول المعتقلين كما ذكرت مراسلة صحفية لوكالة انباء عالمية.

مصدر سياسي علق على ذلك بقوله انه «لربما لايعرف رئيس الوزراء تفاصيل قضية المعتقلين»، وان القضية مرتبطة مباشرة مع جهات اردنية على مستوى عال يعتقد بانه الديوان الملكي. وإستند ذلك المصدر في تحليله إلى قانون المخابرات العامة الذي يسمح بان يكون ارتباط احد المتابعين لقضية امنية مباشرة مع الجهة المسؤولة خارج المخابرات.

وعلمت الاهالي ان الحكومة منزعجة جداً للكتابات والتغطية الصحفية التي توليها الصحف الاسبوعية والحزبية للقضية ورغم ذلك فلم يصدر اي توضيح رسمي من الحكومة حول ملابسات القضية.

وكانت «الاهالي» هي اول صحيفة كتبت خبر الاعتقالات بتاريخ ١٩٩٣/٦/٢١ وذكرت من بين اسماء المعتقلين كلاً من يوسف زريقات وسعود الدعجة وزياد العبداللات وعبدالحكيم خريسات واحمد الحياري وعمر العياصرة وباسل الزغول وحسين الجدي وحسين النجادات وسليمان الزيود.

وعلمت الاهالي ان النائب السابق بسام حدادين وجه نداءً عاجلاً إلى رئيس الوزراء يطالب فيه بتوفير كل الضمانات القانونية للمتهمين وقال حدادين في ندائه «تساورنا مخاوف جدية بسبب العزلة الشاملة التي وضع فيها المعتقلون وحرمانهم من رؤية ذويهم او زيارة محامين لهم» واعاد حدادين التذكير بقضية النفير قائلاً اننا نحتفظ بذكريات محزنة تثير السخط عن الاجراءات التي سبقت ورافقت المحاكمة. ونخشى كثيراً ان تتكرر بعض مظاهر ما جرى في ذلك الحين ويجب ان نتأكد ان أي اعترافات لم تنتزع تحت التعذيب او التهديد النفسي والجسدي.

ونحن لانريد شيئاً إلا العدالة. العدالة والنزاهة التامة والحيادية من الاجهزة التنفيذية وللقضاء حتى تعزز ثقة الشعب بمؤسساته وقدرتها على إحقاق الحق وإنفاذ احكام القانون بنزاهة، خاصة واننا على أبواب انتخابات نيابية ونحن احوج مانكون لتعميق ثقة الشعب بالنهج الديمقراطي الذي يسير عليه بلدنا الغالي.

من جهة اخرى رفعت عدة هيئات وفعاليات سياسية برقيات إلى رئيس الوزراء ووزير الداخلية والمنظمات الانسانية تطالبهم بالافراج عن المعتقلين او تحويلهم إلى المحكمة.

لجنة إغاثة العائدين تتحول الى جمعية دائمة للتأهيل

تحولت لجنة إغاثة العائدين والتي نشأت بعد عمليات التهجير القسري من الكويت الى هيئة دائمة تحمل اسم « جمعية التأهيل والرعاية الخيرية للعائدين والمقيمين ».



وقال المحامي محمد عياش ملحم رئيس الجمعية أن واقع الحال أن المعاناة الآن تشمل الجميع ولذلك ستتوسع للعائدين والمقيمين في آن معاً، وأن على رأس أهداف الجمعية تأهيل الشباب والفتيات في مؤسسات وشركات عقدت الجمعية اتفاقيات معها لهذه الغاية ومن ثم ايجاد العمل كوظيفة أو مشروع خاص نعمل على تمويله بالتعاون مع مؤسسات مثل صندوق التنمية والتشغيل.

وأشار مدير الجمعية السيد صادق الخواجا الى أن الجميعة أخذت مقراً لها في وداي صقرة - بناية الأردن - ولها لجنة استشارية في الزرقاء وأخرى في إربد. ومن باكورة نشاطاتها إقامة حفل خيري في ٢٠/٥ تحت رعاية سيادة رئيس الوزراء. وقد حقق الحفل نجاحاً ملموساً وجمعت تبرعات جيدة من المشاركين. وقال أن الجميعة تشكل رافداً للنشاط الأهلي التطوعي الهادف الى مواجهة الظروف الصعبة التي نشأت بعد حرب الخليج ومحاربة الفقر والبطالة والمساهمة في تأهيل غير القادرين على العمل المنتج والمدر للدخل.



مصاحف في السعودية بطباعة اسرائيلية ؟!

ذكرت مجلة «اليسار» المصرية في عددها الاخير نقلا عن مراسلها في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ان احد الحجاج الفلسطينيين اقسم انه شاهد خلال موسم الحج الماضي نسخا من القرآن الكريم في السعودية وعليها اسم مطبعة اسرائيلية معروفة!!

«الاهالي» تنفرد بنشر تفاصيل ما دار بين جلالة الملك واللجنة المكلفة باصدار جريدة «النهضة»

... فيها حرية معارضة الحكومة!

● الاهالي - خاص

* علمت «الاهالي» ان فكرة اصدار صحيفة «النهضة» التي نشرت اسماء مجلس أمنائها الاربعة عشر في الصحف اليومية، جاءت بتوجيه من جلالة الملك الذي كلف رئيس ديوانه الدكتور خالد الكركي بالاتصال بالشخصيات الصحافية والسياسية بغية الانطلاق بهذا المشروع وترجمته على ارض الواقع.

ولما بُلغ الاعضاء الاربعة عشر ومنهم: «د. خالد الكركي، محمد داودية، محمد ناجي عمايرة، مؤنس الرزاز، احمد سلامه بضرورة الحضور الى الديوان الملكي للتباحث في هذا الامر فوجئوا بحضور الملك على رأس الاجتماع الذي دار بينهم، وفي حديثه اشار جلالته الى «الاوضاع السياسية العربية غير الديمقراطية التي ساهمت في هجرة الكثير من الكفاءات العربية التي لم تجد لها منبرا تعبيريا فآثرت الهرب بجلدها الى صحف خارج الوطن العربي».

واضاف بأن «نفوذ البترودولار قد ساهم في استقطاب بعض هذه الاقلام. فيما ظل البعض الاخر صامتا مكتفيا بالمراقبة والحسرة».

وحول هدف هذه الصحيفة قال بانها «ستكون موئلا لكل الأقلام التي تكسرت في هذا الزمن العربي، ولم تستطع الانسجام معه. وفي المقابل لم تستطع او لم تعط الفرصة للتعبير عن ضيقها به».

وشرح خط الصحيفة بانها «ستكون صحيفة قومية تنقل صوت الاردن وصوت الامة العربية الواحدة، وستصدر منها طبعتان واحدة في الاردن، والاخرى دولية في لندن، مشيرا الى ضرورة تميز هذه الصحيفة بحيث تكون في مستوى صحيفة كصحيفة «الحياة».

وبعد ان استاذن الملك الحضور ترأس الاجتماع الدكتور خالد الكركي الذي طمأن الاعضاء بان الديوان الملكي سيأخذ على عاتقه «تسهيل كافة العقبات التي تقف في وجه ترجمة هذا الحلم القومي».

وتساءل بعض الاعضاء حول السقف الممنوح من الحرية التي بامكان الكتاب التجول من خلاله.

وهل يبيح هذا السقف معارضة الحكومة على سبيل المثال - كما اشار بعض الاعضاء - فأجاب الدكتور خالد الكركي بأنه لا سقف هناك للتعبير، وبامكان الكاتب ان يعبر عما يراه ويحسه دون اية قيود، بل وبتوفير الحماية له من لدن الديوان الملكي نفسه وجلالة الملك بصورة خاصة....

وحينما طرح بعض الاعضاء فكرة التعارض في توجهات بعض اعضاء اللجنة، وما يمكن ان يكتبوه في المستقبل: قال د. الكركي ان الاعضاء هم عبارة عن مجلس امناء وليس بالضرورة ان يكتبوا.

وبالنسبة لمسألة التمويل التي طرحها الاعضاء، اشار الدكتور خالد الكركي الى ان الاجراءات القانونية التي تقتضي ان يكون الرأسمال الادنى لاية صحيفة مئة الف دينار اردني، مما يترتب على كل عضو ان يساهم بمبلغ ٨٦٠٠ دينار اردني لتغطية هذا الشق القانوني، حيث يكون رأسمال الصحيفة الملبي للجانب القانوني «١٢٠،٤٠٠» مئة وعشرين الفا واربعمئة دينار اردني.

وفي حال لم يتمكن احد الاعضاء من دفع هذا المبلغ مرة واحدة فان الديوان الملكي سيسهل عليه هذا الامر بأن يمنحه قرضا ميسرا على دفعات مريحة.

اما مقر الصحيفة ومراكزها واجهزتها فان الديوان الملكي سيتكفل بهذا الامر.

وبعد ذلك توالت الاجتماعات فيما بين الاعضاء الاربعة عشر وتم استعراض العديد من القضايا المتصلة بمسألة الصحيفة وعلى راسها رئاسة التحرير.

وبعد استعراض الاراء والاقتراحات بدت الرئاسة محصورة في ثلاثة اسماء هي: مؤنس الرزاز، محمد داودية واحمد سلامه.

وبعد التداول في هذه الاسماء تبين ان مؤنس الرزاز يجري العمل على نزع عضويته من نقابة الصحافيين، لانه اولا غير متفرغ للعمل الصحفي، والاهم انه غير مزاول له بعد ان انقطع عن الكتابة في جريدة الدستور على خلفية احداث حرب الخليج الثانية.

ولأن احمد سلامه لا يحظى بموافقة بعض الاعضاء حتى على وجوده في اللجنة نتيجة بعض المواقف المتعلقة بماضي هذا الشخص وممارساته بحق الصحفيين، ابان الحكم العرفي، فقد استقر الرأي على ان يتسلم مهمة رئاسة تحرير جريدة «النهضة» السيد محمد داودية.

المصادر المطلعة قالت لـ «الاهالي» ان هناك خلافات عميقة بين الفريق الذي كلف بالتحضير لاصدار هذه الصحيفة، وهي خلافات منشاها ان بعض اعضاء هذا الفريق كانوا الى فترة طويلة من رموز السلطة، بل - وبحسب احد اعضاء هذه اللجنة - كانوا سلطويين اكثر من السلطة ذاتها، مما يجعل الاتفاق على خطوط مشتركة وبيسر امرا صعبا. سيما وان هؤلاء الاعضاء على ما يبدو لم يستوعبوا الاشارات التي حددها جلالة الملك والخطوط التي رسمها للصحيفة، ويحاولون قسرها على تفسيراتهم الضيقة. مما يجعل كلام جلالة الملك في واد، وهؤلاء في واد اخر. بحسب تعبير المصدر نفسه، الذي اعلن عن تخوفه من ان تكون الصحيفة مطية لبعض هؤلاء المتسلقين الذين يضربون بسيف الحكم ويعتقدون ان ذلك منزه عن الرد ويحميهم ويديم لهم مكتسباتهم!!

محطة

● نهاد ابو غوش

حول ميثاق الشرف الصحفي

لا نعلم بالضبط ما هي الدوافع التي حدت بمعالي وزير الإعلام د. معن ابو نوار الى اقتراح مشروع « ميثاق الشرف الصحفي »، وهل جاءت لمعالجة ثغرات واردة في قانون المطبوعات مثلاً أم أنها جاءت لمجابهة اشكالات ملموسة استجدت على واقع الحياة الصحفية وباتت تفرضها تطورات المسيرة الديمقراطية؟

فيما يتعلق بالمبادىء، لا يسعنا سوى الترحيب بمعظم الأفكار الواردة في المشروع المقترح، بل إن الدعوة لها والأخذ بها أمر مسلم بهما لارتباطهما باخلاق المهنة والقيم النبيلة الواردة في الدستور والمواثيق الوطنية والدولية ... لكن المشكلة الأهم هي في القاعدة المادية والقانونية التي تقوم عليها الحياة الصحفية والإعلامية بشكل عام، فهذه القاعدة وعيوبها التي تعود الى الحقبة العرفية هي التربة الخصبة التي تولد كل ما يعانيه الوسط الصحفي من إشكالات مهنية ومعيشية، وبالتالي فإن أي ميثاق شرف يقترح أو يقر سيكون خاضعاً ومتأثراً بالضرورة بكل العيوب التي يحتويها قانونا المطبوعات ونقابة الصحفيين، وهو أمر سينسف كثيراً من مبادىء الميثاق المقترح كما هو حال البند الرابع المتعلق بالدفاع عن حقوق الانسان الاردني والعربي، إذ كيف يمكن الدفاع عن انسان معتقل لدى جهة أمنية إذا كان قانون المطبوعات يحظر المساس بدور الأجهزة الأمنية حسبما يفسر الرقيب طبيعة هذا المساس.

الأحرى إذن، تطوير القاعدة القانونية للحياة الصحفية وتخليصها من طائفة الشروط والمحظورات العرفية وغير المبررة ... تلك التي تجعل من الرقيب واجتهاداته الخاصة سلطة عليا فوق كل السلطات والقوانين، وأيضاً القانون الذي يجعل من نقابة الصحفيين جمعية احتكارية كما كان عليه الحال مع نظام الطوائف (النقابات) العثماني.

كما أن من جملة المسائل الواجب حسمها، الاعتراف بالصحف الحزبية وكوادرها وعامليها لأن غير ذلك يعني استثناءها من مظلة الحياة الصحفية بقوانينها وأنظمتها وميثاق شرفها إذا ما أقر، وسوف تكون المعادلة مثيرة للسخرية من خلال الاعتراف بها كصحف حين يتعلق الأمر بواجباتها وإنكار طبيعتها الصحفية حين يتعلق الأمر بحقوقها!!

« ضد » التأمين الصحي الشامل



تحاول إدارة مؤسسة الضمان الاجتماعي إقناع أعضاء في مجلس الادارة، بتمرير مشروع مقترح للتأمين الصحي الشامل، يكلف سنوياً (٦٠) مليون دينار.

الأعضاء الرافضون غير مقتنعين بالمجازفة التي تدرسها المؤسسة، والادارة تجد صعوبة في إقناعهم بضرورة هذا التأمين باعتباره منصوصاً عليه بالقانون.

مصادر في المؤسسة قالت « للأهالي » أن مبالغ هذا التأمين مقتطعة منذ « ٣ » سنوات، ومجلس الادارة يعطلها، في الوقت الذي يتوجه فيه للاستثمار بمشاريع أخرى.

« لا » للاعتبارات الانسانية

مصدر مسؤول في سلطة وادي الأردن أكد « للأهالي » أن السلطة تمضي قدماً بتطبيق التعليمات الملحقة بالمخططات التنظيمية الجديدة للوادي.

وقال المصدر: ستطبق التعليمات، وسيعاد توزيع الوحدات السكنية والخدمات بصرف النظر عن الاعتبارات الانسانية، السلطة مصرة على الوقوف بحزم إزاء الاعتداءات المتتالية على أراضي السلطة، وعلى المناطق التنظيمية.

وهذا يعني أن البيوت والمساكن التي أصبحت أمراً واقعاً في مناطق تقول السلطة أن المواطنين اعتدوا عليها « ستزال »، وبدون أي تعويض للمواطن المتضرر.

مطالبات بنقل الباصات

ترفض مؤسسة النقل العام طلبات رسمية قدمتها إدارة منطقة وسط المدينة، لنقل حافلاتها العاملة في مجمع رغدان الى مكان آخر.

ويذكر أن تجار المحلات احتجوا مراراً على الآثار التي تسببها الباصات من العوادم، والديزل على بضاعتهم، وعلى حركة السوق عندهم.

المؤسسة ردت بكتاب رسمي تقول فيه: لا يوجد بديل عن مجمع رغدان في هذه المرحلة، وستحاول التفكير بإيجاد هذا البديل.

معذرة يا علي !

● لانا مامكغ

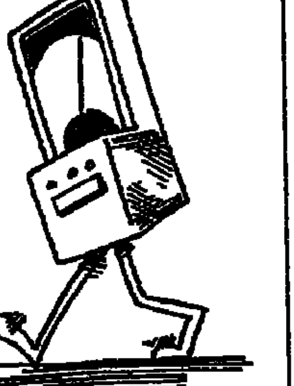
لم أتفق كثيراً مع الزميل الاعلامي علي الفزاعين قال في برنامجه الاذاعي اقلام واعدة موجهاً الحديث الى طالب في الثانوية بعث اليه بمحاولة ادبية حزينة، إذ قال انه يفترض بصاحب المحاولة ولكونه في هذا العمر تحديداً أن يكون أكثر تفاؤلاً وإقبالاً على الحياة...

فمحاولة الشاب ذكرتني برسالة وصلتني مؤخراً من قارئة سمت نفسها «القلب الجريح»، وهي طالبة أنهت الثانوية العامة هذا العام على ما يبدو، والرسالة تقطر حزناً وألماً من أول حروفها حتى التوقيع... ... وتساءلت يومها كما تساءل الزميل، وافترضت يومها كما افترض الزميل أن هذا العمر يجب أن يقترن بالفرح والأمل والحب وما الى آخر ذلك مما نتخيله نحن الكبار الذين كشفت لهم الحياة عن وجهها الآخر ... فاكتشفنا أن الحزن صديق لصيق لا نملك له صداً او رداً، وأن السعادة وهم خرافي لا يوجد إلا في نهايات قصص الجدات!

أشهد أن هذا الجيل أشد وعياً منا، لأنه لا يحمّل الحياة أكثر مما يمكن أن تعطي، وأنه أكثر واقعية في مواجهته للأحداث والآمال والتطلعات، لهذا فوسائل دفاعاته النفسية أعمق نضجاً وأنجح في رحلة الإحباط المتوقعة. ولهذا، فقد يكون قد حان الوقت بالنسبة لنا للتخلي عن موقع الوصاية عليهم، والكف عن تحميل وتزويق المستقبل في أعينهم.

.. معذرة على بعض السوداوية، لكن كان لا بد من مثل هذه الإشارة حتى لا ننسى ولا ننسيهم أن الشقاء جزء ثابت من الحياة...

وقد يكون أحد أسباب شقائنا نحن الكبار أننا افترضنا ونحن في أعمارهم أن الدنيا وردية... والمستقبل مشرق ... والعالم رائع ... وها نحن نكتشف كل يوم جديد مدى سذاجتنا آنذاك!



* دائرة المواصفات والمقاييس ما زالت تنتظر « فرج الله »، ويبدو أنها مضطرة للانتظار سنوات إضافية قبل أن يأتي هذا الفرج!!!

* المقصود هو مشروع قانون للمواصفات والمقاييس « نام » في أدراج رئاسة وزراء الحكومات السابقة عدة سنوات، قبل أن تقدمه لمجلس النواب الذي حل مؤخراً.



البضائع محجوزة بانتظار قرار الجامعة العربية

تغيير محتمل على صيغة شهادة المقاطعة

● كتبت يسرى أبو عنيز

مشكلة البضائع المحتجزة في مستودعات الجمارك والعائدة لتجار أردنيين ما زالت بدون حل.

وكانت الصحف قد أشارت في الأسبوع الماضي قضية البضائع الألمانية التي أصبحت ترسل دون أن يرفق معها شهادة مقاطعة لاسرائيل كما تقتضي قوانين مقاطعة العدو مما اضطر دائرة الجمارك لحجزها في مستودعاتها حتى ترد الشهادة المطلوبة.

وعدم إرسال الشهادة ليس سهواً فقد تجاوبت الشركات الألمانية مع طلب الحكومة عدم الاستجابة لقوانين المقاطعة العربية على ضوء الضغوط الأمريكية التي طالبت دول أوروبا بسن قوانين مضادة للمقاطعة وتعاقب الشركات التي تلتزم بشروط المقاطعة العربية.

وقد وجد التجار الأردنيون أنفسهم بين حجري رحى، فالشركات لن ترسل الشهادات ودائرة الجمارك لن تدخل البضاعة، وأكثر من ذلك فقد سرت إشاعات بان البضائع من أصل اسرائيلي.

مصادر دائرة الجمارك تؤكد بان هذه البضاعة ألمانية مئة بالمئة وتم استيرادها على متن الطائرة وذلك لأن الكميات كانت قليلة ويتضح ذلك من خلال أسماء الشركات التي تم استيراد البضائع من خلالها.

وعن الاجراءات التي اتخذتها الجمارك يقول المصدر بأنه لم يتم لغاية الآن اتخاذ أي اجراء والبضائع ما تزال في الجمرك وذلك حتى يتم الاجتماع المقرر عقده في نهاية الشهر الحالي بمقر جامعة الدول العربية وبعد الاجتماع ستتخذ الاجراء المناسب حيث سيكون هناك تغيير في صيغة شهادة المقاطعة!!

ماذا تقول غرفة التجارة

السيد محمد عصفور / رئيس غرفة تجارة عمان أوضح « للأهالي » وجهة نظره قائلاً « لقد اتخذت حكومة ألمانيا الاتحادية قراراً يمنع الشركات الألمانية من تقديم بيانات بالمقاطعة العربية لاسرائيل وذلك قبيل انتهاء عام ١٩٩٢، ولقد ابدت غرفة تجارة عمان موقفها إزاء هذا الاجراء ورفعته الى كل من وزير الصناعة والتجارة ووزير المالية، حيث اكدت على ضرورة مواصلة تطبيق مبدأ المقاطعة العربية لاسرائيل والتعامل مع الشركات الألمانية غير المشمولة بقائمة المقاطعة وإيقاف التعامل مع اي شركة ألمانية تشملها هذه القائمة، ذلك ان القرار الألماني يبقى شأناً ألمانيا ويجب ألا يؤثر على آلية عمل المقاطعة أو على المبدأ الذي تنطلق المقاطعة منه أصلاً، وقد اكدت وجهة نظر الغرفة على انه طالما وأن ثوابت المقاطعة العربية لاسرائيل لا زالت قائمة ولم يعتريها أي تغيير بعد، فإن الغرفة سوف تعمل على تعميم مضمون هذا التوجه على كافة الفعاليات والأنشطة التجارية بافتراض استمرار تشدد السلطات الجمركية في تنفيذ مبدأ المقاطعة، كما اكدت الغرفة أيضاً ضرورة السعي لدى اتحاد الغرف التجارية العربية وكذلك لدى غرفة التجارة الألمانية العربية المشتركة لايجاد مخرج لهذا الموضوع.

وأضاف السيد عصفور « اما وان هناك بضائع مستوردة من ألمانيا لا تحمل شهادة مقاطعة لاسرائيل فإن هذا الأمر يعني أن القرار الذي اتخذته الحكومة الألمانية هو قيد التنفيذ وأن علينا أن نقر باعتبار اننا الآن في هذا الشأن على مفترق طرق، فمن جهة نحن لا نستطيع إلا أن نتمسك بقرار المقاطعة العربية لاسرائيل، ذلك انه لا يوجد حتى اللحظة ما يدعونا الى التخلي عنه، ومن ناحية ثانية علينا أن نقرر أن المستوردات التي لا تحمل شهادة المقاطعة لاسرائيل عليها الا تدخل البلاد، فإذا تم السماح للبضائع والتي لا تحمل شهادة المقاطعة بالدخول فنكون في الواقع قد كسرنا طوق المقاطعة. وحتى نجد مخرجاً للبضاعة المحتجزة حالياً في المستودعات فيمكن استصدار قرار خاص بهذه البضاعة للتخليص عليها مع التشدد بعدم التخليص على اية ارسالية اخرى، وبحيث يعي التاجر المستورد أن استيراده من هذا المنشأ يعرضه الى مخاطر لا يتحمل عواقبها أحد سواه.

لكن السؤال المحوري والأساسي كما يقول السيد عصفور هو هل أي اقتصاد عربي خاصة غير النفطي منه، قادر على اتخاذ قرار بمنع المستوردات الالمانية التي لا تحمل شهادة المقاطعة؟؟.

ويجيب قائلاً أن ضعف الهياكل الاقتصادية العربية في واقع الحال لا يسمح باتخاذ مثل هذا القرار او ان اتخاذه يكون مكلفاً على هذه الاقتصاديات. فإما أن تتقبل هذه الاقتصاديات الآثار السلبية لمواجهة هذا القرار وإما أن تخضع له، غير أن أسلوب السعي من خلال اتحاد الغرف التجارية العربية وكذلك غرفة التجارة العربية الالمانية وكذلك من خلال الجهود الرسمية العربية واتصالاتها مع الجانب الألماني لاقناع الحكومة الألمانية بضرورة العدول عن هذا القرار إنما هو الأسلوب الأجدى في هذه الآونة، خاصة وأن نفاذه يحمل آثاراً سلبية على الصادرات الألمانية.

بالسلامة يا فؤاد

زميلنا الصحفي فؤاد حسين ادخل الاسبوع الماضي الى مستشفى الجامعة الأردنية إثر وعكة صحية (وليست صحفية) ألمت به. الزميل فؤاد حسين كان مسؤولاً عن صحيفة « البعث » قبل تخليه عنها بقرار من ميثاق الحزب حيث تولى رئاسة تحريرها المحامي أحمد النجداوي.

وكان الزميل فؤاد قد نشر موضوعاً حول الماسونية الأردنية بالأسماء أثار ردود فعل عديدة أدت الى عدم متابعة نشر الحلقات.

نقول للزميل فؤاد بالسلامة وانشاء الله تعود من جديد الى الحلبة فارساً من فرسان الصحافة كما كنت دائماً.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »

المدير العام: حسين ابو رمان

رئيس التحرير المسؤول: جميل النمري

السعر (١٥٠) فلساً اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢

الموزع: وكالة التوزيع الاردنية

تنفيذ فني والكتروني: صحاري

طبع في مطابع صوت الشعب